جامعة الزاوية

إدارة الدراسات العليا والتَّدريب

كلية الآداب بالزاوية

قسم التربية وعلم النفس

شعبة الدراسات التربوية

الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين

قدِّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلَّبات الحصول على درجة الإجازة العالية الماجستير

إعداد الطالبة: هناء محمد السيد الرميح.

إشراف د: ابتسام سالم المزوغي.

الدرجة العلمية: أستاذ

العام 2022-2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾[1]

صدق الله العظيم

[1] - سورة طه، الآية 114.

الإهـداء

إلى روح والدي الطاهرة، وهي تسبح في فلك الرحمن.

إلى سبب وجودي في الحياة أمي الغالية.

إلى جميع أفراد أسرتي إخوتي وأخواتي.

إلى فلذة كبدي بناتي.

إلى أساتذتي، زميلاتي.

إلى طلاَّب العلم والمعرفة.

أهدي هذا الجهد المتواضع.

الباحثة

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على نبي المرسلين محمد -صلَّى الله عليه وسلَّم- المبعوث رحمةً للعالمين.

وبعد...

يسر الباحثة أنْ تتقدَّم بجزيل الشكر والعرفان، وفائق الاحترام وكامل التقدير إلى أساتذتي الأجِلّاء، الذين بذلوا قصار جهدهم لبلوغ غايتي، وتقديم يد العون والنصح والتَّوجيه طيلة فترة كتابتي لهذه الرسالة، وأخصُّ بالشكر والتقدير الأستاذة المشرفة: د: ابتسام سالم المزوغي، التي تفضَّلت بالإشراف على رسالتي وتقديم كل ما له أثر طيب عاد بالنفع والمعرفة على الباحثة. كما أثمِّن سعة صبرها وجميل صنيعها، فلها مني كل الشكر والتقدير، وجزاها الله عني خير الجزاء، وأمدَّها بالصحة والعافية.

كما تتقدَّم الباحثة بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة المحترمين لتحمُّلهم أعباء قراءة هذه الرسالة ومناقشتها، جزاهم الله خير الجزاء، نظير ما سيقدِّمونه من الملاحظات والتوجيهات، التي ستسهم في إثراء هذه الدراسة.

كما تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل لأسرتي الكريمة، أبي وأمي وكل إخوتي وأخواتي؛ لدعمهم غير المحدود طيلة فترة دراستي، وكذلك لكل الأساتذة الذين تحمَّلوا عناء تحكيم أداة الدراسة، فلهم الفضل والمنَّة جزاهم الله خير الجزاء.

كما لا يمكن إلا أنْ ننسب الفضل لأهله، وأنْ نقدِّم الشكر والتقدير للأستاذ عبدالحليم الصويعي الذي قام بمساعدة الباحثة في عملية التحليل الإحصائي ومراجعته.

كما لا يفوت الباحثة أنْ تتقدَّم بالشكر للأستاذ دكتور: يوسف أبوالقاسم الأحرش عن المعروف الذي قدَّمه للباحثة بإصراره على تكملة مشوارها العلمي ورد الجميل إلا بالجميل للصداقة المتينة التي تربطه بوالدي -رحمة الله عليه- فمن هؤلاء نتعلم الوفاء، ومن هؤلاء نسير على خطاهم؛ من أجل مساعدة الآخرين في بلوغ غاياتهم، فكلمات الشكر لا تكفي حقهم، فله آسمى آيات الشكر والتقدير، وأمدَّه الله بالصحة والعافية.

كما لا يفوت الباحثة أنْ تتوجَّه بالشكر إلى المفتشين التربويين بمراقبة التفتيش التربوي الذين قبلوا الإجابة على أداة الدراسة والمساهمة في إنجاحها، فلهم كل الشكر والتقدير.

كما تتقدم الباحثة لدار رؤية للطباعة والإعلان بالزاوية التي تفضَّلت بطباعة هذه الدراسة بكل آيات الشكر والتقدير.

الباحثة

الفهرس

ت	الموضوع	الصفحة
	الفصل الأول:الإطار العام	
1	المقدمة.	1
2	مشكلة الدراسة.	3
6	مبرّرات الدراسة.	5
7	منطلقات الدراسة.	6
8	أهمية الدراسة.	6
9	أهداف الدراسة	7
10	تساؤلات الدراسة.	8
11	حدود الدراسة.	9
12	مصطلحات الدراسة.	9
	الفصل الثاني: أدبيات الدراسة	
13	الإطار النظري.	12
14	تعريف الكفاية لغة.	12
15	مفهوم الكفاية اصطلاحاً.	12
16	أنواع الكفايات وتصنيفاتها.	16
17	أسس تحديد الكفايات.	21
18	خصائص الكفايات.	25
19	مكوّنات الكفايات.	27
20	أبعاد الكفايات.	30
21	تصنيف الكفايات.	33
22	مصادر اشتقاق الكفايات.	37
23	أساليب تقييم الكفايات عند المعلم.	43
24	أهمية الكفايات بالنسبة للمعلم.	44
25	الدراسات السابقة.	47
26	أولاً: الدراسات المحلية.	47
27	ثانياً: الدراسات العربية.	56
28	ثالثاً: التعقيب عن الدراسات السابقة.	69

الفصل الثالث:إجراءات الدراسة		
29	منهج الدراسة.	73
30	مجتمع الدراسة.	73
31	العينة الاستطلاعية.	73
32	عينة الدراسة.	73
33	أداة الدراسة.	74
34	صدق الأداة.	76
35	الصدق الظاهري للأداة.	76
36	الصدق التمييزي.	76
37	صدق الاتساق الداخلي.	78
38	ثبات الأداة.	83
39	معامل ألفا كرونباخ.	83
40	التجزئة النصفية.	84
41	متغيرات الدراسة.	85
42	وصف خصائص العينة.	86
43	اختبار الأداة.	89
44	أساليب تحليل البيانات.	90
45	إجراءات التطبيق النهائي لأداة الدراسة.	90
الفصل الرابع:عرض ومناقشة النتائج		
46	أجابه التساؤل الأول.	93
47	أجابه التساؤل الثاني.	102
48	أجابه التساؤل الثالث.	105
49	أجابه التساؤل الرابع.	109
50	أجابه التساؤل الخامس.	115
51	أجابه التساؤل السادس.	118
الفصل الخامس		
52	النتائج.	123
53	التَّوصيات.	123
54	المقترحات.	124
55	ملخَّص الدراسة.	124
56	الملاحق.	129
57	المراجع.	138

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1	توزيع فقرات أداة الدراسة على المحاور المختلفة.	75
2	نتائج اختبار (T) لاختبار الفرق بين المجموعتين لدرجة أهمية الكفايات.	77
3	نتائج اختبار (T) لاختبار الفرق بين المجموعتين لدرجة ممارسة الكفايات.	78
4	يبين معاملات الارتباط للفقرات ومحاورها مع الدرجة الكلية للأداة لكفاية التخطيط.	79
5	يبين معاملات الارتباط للفقرات ومحاورها مع الدرجة الكلية للأداة لكفاية التنفيذ الدرس.	80
6	يبين معاملات الارتباط للفقرات ومحاورها مع الدرجة الكلية للأداة لكفاية إدارة وضبط الصف.	80
7	يبين معاملات الارتباط للفقرات ومحاورها مع الدرجة الكلية للأداة لكفاية استخدام الوسائل التعليمية.	81
8	يبين معاملات الارتباط للفقرات ومحاورها مع الدرجة الكلية للأداة لكفاية التقويم.	81
9	يبين علاقة المحاور بالدرجة الكلية للأداة.	82
10	يبين نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (ألفا كرونباخ).	83
11	يبين نتائج اختبار الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.	84
12	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصُّص.	86
13	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.	87
14	يبين إحصائية بعدد المفتشين التربويين بوحدة الزاوية المركز.	88
15	قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الثلاثي المعتمد في الدراسة.	89
16	مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقاً لمستوى الأهمية	89
17	مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي.	89
18	يبين إجابات أفراد العينة لأهم الكفايات الأدائية لمحور التخطيط.	93
19	يبين إجابات أفراد العينة لأهم الكفايات الأدائية لمحور تنفيذ الدرس.	95
20	يبين إجابات أفراد العينة لأهم الكفايات الأدائية لمحور إدارة وضبط الصف.	96

21	يبين إجابات أفراد العينة لأهم الكفايات الأدائية لمحور استخدام الوسائل التعليمية.	98
22	يبين إجابات أفراد العينة لأهم الكفايات الأدائية لمحور التقويم.	100
23	يبين نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرضية المتعلقة بالتساؤل الثاني.	103
24	نتائج اختبار تحليل التباين لاختبار الفرضية المتعلقة بالتساؤل الثالث.	106
25	يبين إجابات أفراد العينة لدرجة ممارسة الكفايات الأدائية لمحور التخطيط	109
26	يبين إجابات أفراد العينة لدرجة ممارسة الكفايات الأدائية لمحور تنفيذ الدرس.	110
27	يبين إجابات أفراد العينة لدرجة ممارسة الكفايات الأدائية لمحور إدارة وضبط الصف.	111
28	يبين إجابات أفراد العينة لدرجة ممارسة الكفايات الأدائية لمحور استخدام الوسائل التعليمية.	112
29	يبين إجابات أفراد العينة لدرجة ممارسة الكفايات الأدائية لمحور التقويم.	113
30	يبين نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرضية المتعلقة بالتساؤل الخامس.	116
31	نتائج اختبار تحليل التباين لاختبار الفرضية المتعلقة بالتساؤل السادس.	118

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- مبررات الدراسة.
- منطلقات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

مقدمة:

تعد الكفايات الأدائية أهم الكفايات التعليمية التي يجب أنْ يمتلكها المعلم من أجل القيام بالأدوار المنوطة به، إضافة إلى ضرورة ممارستها في الصف، والتمكُّن منها إلى درجة الإتقان. وهذا يتطلَّب أنْ يكون المعلم قد أعد إعداداً جيداً من خلال برامج إعداد المعلمين بكليات التربية تحت إشراف خبرات مؤهلة وقادرة على إكساب المتعلمين الكفايات المناسبة لأدائها وممارستها في مجال عملهم مستقبلاً. وقد حظيت الكفايات التعليمية في أواخر الستينات اهتماماً متزايداً في برامج إعداد المعلم، حيث ظهرت حركة الكفايات بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي تنادي بضرورة الاعتماد على الكفايات التعليمية كمدخل لإعداد المعلم. ويمكن من خلال معرفتنا بالكفايات التعليمية أنْ نقوم بدور مهم للحد من التباين الكبير بين خطط المؤسسات المعنية بإعداد المعلم الدراسية، وبين ماهية الإعداد التربوي والتخصُّصي المطلوب لتنفيذ تلك البرامج. فالكفايات التعليمية يمكن أنْ تشكِّل المعايير التي من خلالها يمكن الحكم على طرق توظيف المعلم بالمؤسسات وتنفيذ برامجها ومخرجاتها بما يتفق، وما هو منصوص عليه في الكفايات المشتقة من الأطر المرجعية لها[1].

كما أنَّ مفهوم الكفايات ارتبط في بداية ظهوره وانتشاره في مجال التشغيل والمهن وتدبير الموارد البشرية في الأدوات والمقاولات، فلا بد أنْ يتسع هذا المفهوم

[1] HTT PS://WWW.new.edu.com تم الاطلاع بتاريخ 5/ 10/ 2023م.

ليغطِّي كافة التغيرات التي ستصيب، ليست فقط العمال والمهنيين ومن بينهم المعلم، بل التلاميذ داخل المدرسة[1].

إنَّ التدريس المبني على مدخل الكفايات لابد أنْ يبلغ مقاصده باعتباره يتناول شخصية التلميذ في مجالاتها المختلفة الجسمية والعقلية والوجدانية. وبهذا تعد الكفاية كنظام يفرض الاهتمام بجميع جوانب التلميذ وسلوكياته، وتكيُّف الفرد مع المشكلات التي تواجهه، والتي يفرضها عليه المحيط كجائحة كورونا والأسباب التي أدَّت إلى البحث عن طرق بديلة للتعليم التقليدي من خلال التعليم الالكتروني والتعلُّم عن بعد.

حيث أوضح (بل Bill) أنَّ برامج إعداد المعلم القائمة على الكفايات ظهرت من الحاجة إلى تلافي عيوب البرامج التقليدية لإعداد المعلم، والاعتماد على البرامج القائمة على الخبرة، وتجربة طرق تعلم جديدة ضمن برنامج واحد لغرض تجربته[2].

فالمدرسة هي المؤسسة المعنية بتربية النشء، وتعد البيت الثاني بعد الأسرة في التربية والتعليم، فالمناخ الإيجابي أو السلبي الذي يتشرَّبه التلميذ، وبخاصة في المرحلة الأولى من تعليمه الأساسي، الذي يعد المرحلة الإنمائية له حيث يتلقَّى كافة العلوم والثقافة وأساليب السلوك والمهارات والاتجاهات، التي تعد ضمن مكوِّنات

---

(1) https:// www.startimes.com تم الاطلاع بتاريخ 5/ 10/ 2023م.

(2) فريدريك. بل،1986، طرق تدريس الرياضيات(تر) محمد المفتي، ممدوح سليمان، القاهرة، الدار العربية للنشر، الجزء الأول، ص35.

شخصيته، ممَّا يتطلَّب إعداد معلم يمتلك من المهارة والكفاءة لتلبية متطلَّبات تلك المرحلة[1].

كما تعد عملية الإشراف التربوي على درجة عالية من الأهمية حيث يقوم المشرف التربوي بمتابعة ما يقوم به المعلم من أعمال داخل الصف وخارجه من خلال قيامه بالأنشطة الصفية وغير الصفية بهدف مساعدة التلاميذ في أداء مهامهم، وهذا يتطلَّب درجةً عاليةً من الكفاءة والممارسة لتلك الكفايات التي يجب أنْ يمتلكها المعلم لتأدية عمله بنجاح من خلال التخطيط الجيد للدرس، وتنفيذه والتواصل مع الآخرين وتقويم تلاميذه بأساليب متعدِّدة لتحقيق الأهداف المنشودة.

مشكلة الدراسة:

يعد معلم المرحلة الأولى عنصر رئيس لنجاح العملية التعليمية، من خلال ممارسته للمواقف التدريسية التي تتم داخل المدرسة وخارجها؛ لتحقيق أهداف عملية التدريس. كما أنَّ التغيرات التي حدثت في الآونة الأخيرة، وبخاصة جائحة كورونا والكوارث الطبيعية والحروب ، وما نتج عنها من إغلاق قسري للمدارس، الأمر الذي يفرض على المعلم التمكن من بعض الكفايات للتواصل غير المباشر كالتعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني.

[1] فرحات، علي صالح، أحمد عبد الحميد نور الدين، 2019م، ظاهرة العنف في المناخ المدرسي وانعكاساتها على ثقافة طفل المدرسة من منظور معلميهم، دراسة ميدانية تعليم جنزور، المؤتمر العلمي الأول لكلية الآداب الجميل، جامعة صبراتة، رؤى المعاصرة لقضايانا من منظور العلوم الاجتماعية والإنسانية، الفترة 13-14 مارس، ص 504.

وعلى الرغم من استحداث أساليب حديثة كالتعليم الالكتروني إلا أنَّ المعلم يبقى له دور فاعل في العملية التعليمية من خلال الأدوار التي يقوم بها داخل غرفة الصف، وهذا بدوره يفرض عليه امتلاك مجموعة من الكفايات والمهارات التي تؤهله لإدارة وضبط الصف، وتقويم التلاميذ بأساليب متنوِّعة.

ولعل المشكلة تظهر بوضوح من خلال قصور بعض المعلمين في تأدية المهام الموكلة لهم نظراً لعدم امتلاكهم للكفايات الأدائية، وما ينتج عنها من مخرجات تترجم إلى واقع تدريسي وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات أن التكوين المهني له أثر بالغ الأهمية في الأداء التعليمي لمعلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي.[1]

ونظراً لأهمية الإشراف التربوي كداعم أساسي للعملية التعليمية يمكن من خلاله معرفة نواحي القصور والضعف لدى المعلمين، أثناء عملية الإشراف والمتابعة، لذا تسعى الدراسة لمعرفة وجهة نظر المفتشين التربويين إلى مدى ممارسة المعلمين للكفايات الأدائية، وإبراز أهميها باختلاف تخصصاتهم وسنوات الخبرة لديهم.

كما أنَّ امتلاك الكفايات الأدائية يعد من الأمور المهمة لغرض تحسين أداء المعلم وإنجاز دوره ووظائفه التدريسية لبلوغ الأهداف المنوطة به، إضافة إلى أنَّ الممارسات اليومية التي يقوم بها المعلمون في الصف هي تلك الإجراءات التي تم التخطيط لها مسبقاً، والعمل على تنفيذها باستخدام الوسائل التعليمية المناطة في وجود أساليب تقويمية مناسبة.

وتتحدَّد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي:

ما أهمية الكفايات الأدائية وما درجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين؟

مبرِّرات الدراسة:

من خلال إطلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة وأدبيات البحث التربوي يتضح أهمية المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في تربية النشء، ويمكن تحديد تلك المبرِّرات في التالي:

– سد النقص في الدراسات من هذا النوع في ضوء مدخل الكفايات التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي.

– إبراز دور المعلم وخبرته التربوية في التدريس من خلال الأداء الجيد والمهارة والممارسة للكفايات بالمرحلة قيد الدراسة.

– التأكيد على ما جاء بتوصيات المؤتمرات العلمية والندوات والورش التي تقام في مجال التربية والتعليم، وبخاصة في مجال إعداد المعلم في ضوء الكفايات الأدائية والمهنية.

– الحاجة الماسة لإعادة النظر في المناهج التعليمية المبنية على المقاربة بالأهداف في ضوء مدخل الكفايات لمرحلة التعليم الأساسي، إضافة للبرامج التدريبية لمعلمي المرحلة قيد الدراسة.

منطلقات الدراسة:

- أدبيات البحث التربوي والرسائل العلمية في مجال الكفايات، إضافة للمنشورات العلمية والمؤلفات من الكتب و التآليف والتراجم التي تعنى بموضوع الكفايات التعليمية.
- خبرة الباحثة في مجال التدريس لسنوات طويلة، وما لمسته من حاجة المعلمين والمعلمات قيد الدراسة في امتلاك الكفايات التعليمية، وممارستها في مجال التدريس لتحسين وتطوير الأداء التدريسي.
- الحاجة إلى رفع درجة امتلاك وممارسة الكفايات الأدائية للمعلمين والمتعلِّقة بمجالات الدراسة.
- ترجمة الأهداف التربوية والتعليمية لواقع معاش من خلال ممارستها والتحقُّق من بلوغها وصولاً إلى تقويمها بهدف التحسين والتطوير للأداء التدريسي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التالي:

1- قد تسهم هذه الدراسة في التعرُّف على أهم الكفايات الأدائية التي يمارسها معلمو الصفوف الأولى بمرحلة التعليم الأساسي، ودرجة امتلاكهم لها.

2- تتناول الدراسة الحالية مرحلة مهمة من مراحل التعليم الأساسي باعتبارها البنية الأساسية لمراحل التعليم اللاحقة.

3- قد تفيد القائمين على إعداد المعلم وتدريبه في تحسين البرامج التدريبية قبل و أثناء الخدمة.

4- قد تسهم في تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى في مختلف التخصُّصات أثناء ممارستهم لأداء عملهم في ظل نقص الإمكانيات ووسائل الإيضاح.

الأهداف:

1- التعرُّف على أهمية الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.

2- الكشف عن الفروق في أهمية الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص.

3- الكشف عن الفروق في أهمية الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير الخبرة.

تساؤلات الدراسة:

1- ما أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين؟

2-هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص؟

3-هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.05) تبيِّن أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير الخبرة؟

4- ما درجة ممارسة الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص؟

6-هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير الخبرة؟

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على معرفة الكفايات الأدائية، ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين للعام الدراسي (2022-2023)م.

مصطلحات الدراسة:

- **الكفاية:** هي قدرة المعلم على أداء مهامه التعليمية بمستوى معيَّن من الإتقان يضمن تحقيق النتاج المطلوب في سلوك المتعلمين[1].

وتعرِّف الباحثة الكفاية إجرائياً: بأنَّها قدرة ودرجة ممارسة المعلمين والمعلمات للمهام الموكلة إليهم بدرجة من الإتقان والتميّز بما يحقق النتائج المرغوب فيها في سلوك المتعلمين".

درجة الممارسة: هي الرتبة التي يحدِّدها المفتشون التربويون لممارسة المعلمين الفعلية للكفايات الأدائية وفقاً لتخصصاتهم.

وتعرِّف الباحثة الممارسة إجرائياً: بأنَّها درجة امتلاك الكفاية والممارسات الفعلية لها بدرجة من الإتقان باختلاف التخصُّص، ويتم تقييمها وفق البطاقة المعدَّة من قبل المفتش التربوي للتأكد من درجة الممارسة.

[1] أبو السميد، سهيلة، (1985)، إعداد برنامج لتنمية الكفايات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 1985، ص56.

التلميذ: كل من يقوم بالدراسة بمرحلة التعليم الأساسي، والتي تبدأ بدخول الطفل للمدرسة، وتنتهي بحصوله على إتمام المرحلة الأساسية.

مرحلة التعليم الأساسي: هي المرحلة الأولى من التعليم النظامي في ليبيا، وهي إلزامية توازي المرحلة الابتدائية في بعض الدول، تبدأ بدخول الطفل المدرسة من سن ست سنوات، وتستمر لتسع سنوات دراسية.

الصفوف الأولى: يقصد بها السنوات الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وهي الصفوف الأول، والثاني، والثالث، والرابع.

المفتش التربوي: هو المشرف الذي يقوم بمتابعة المعلمين داخل المدرسة تقويمهم بغية الوصول للأهداف المنشودة، ويكون ذو خبرة في مجال التدريس والإشراف التربوي.

الفصل الثاني
أدبيات الدراسة

الجزء الأول – الإطـــار النظري.

الجزء الثاني – الدراسات السابقة.

الإطار النظري:

أولاً- تعريف الكفاية لغة:

- الكفاية لغةً: كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك، إذا قام فيه مقامه، وكَفى الرجل كفاية فهو كفاٍ وكفي، أي أم كلمة كفى تدل على كفاية الشيء، ويكفيه كفاية أي سدّ حاجته وجعله في غنى عن غيره. ويقال كفى فلان أو كفى به عالماً أي: أنَّه بلغ مبلغ الكفاية في العلو[1].
- ومعنى كفاية في معجم المعاني الجامع[2].

كفاية (اسم) مصدر كفى.

كفاية: مقدرة وكفاءة.

كفاية: ما يلزم بالضبط على قدر الحاجة إلى حدّ يفي بالغرض، ويغني عن غيره.

- وقد عرَّفها معجم المعاني الجامع بأنَّها: المماثلة في القوة، أو هي أهلية الشخص في القيام بعمل، وقدرته عليه.

ثانياً- مفهوم الكفاية اصطلاحاً:

بالرغم من كثرة التعريفات التي وردت في الدراسات السابقة وأدبيات البحث العلمي إلا أنَّه لا يوجد تعريفاً محدداً لها.

---

[1] نقلاً عن عطية، محسن علي، (2008)، الجودة الشاملة https//tarbiyaa.com.

[2] ابن منظور، ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري، (2005) لسان العرب، ط2، ج (13)، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ص93.

- عرَّفها "فيليب بيرلو" هي القدرة على توظيف مجموعة من الموارد المعرفية لمواجهة طائفة من الوضعيات بحدق وفاعلية[1].
- كما أوضح الناقة تعريف الكفاية بأنَّها: إمكانية القيام بالعمل، وفي شكلها الظاهر تعني الأداء الفعلي للعمل، وهي بالتالي عملية متميزة بالتجديد والحركية ومطالبة بالتطور ومسايرة الظروف المتغيرة، ويظهر في هذا الإطار الجانب الوظيفي والإبداعي للكفاية من خلال الإنجازات والسلوكيات والمؤشرات التي تدل على تحققها، أنَّها بهذا كله نسق يمكن من التصرُّف الجيد في الوقت والمكان والمواقف المختلفة[2].
- ويرى الأزرق: أنَّها امتلاك المعلم القدر الكافي من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، التي تظهر في أدائه وتوجِّه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدَّد من الإتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدَّة لهذا الغرض[3].
- عرَّفها كرم: بأنَّها مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات يفترض أنَّ المعلم يمتلكها، لتمكِّنه من أداء مهامه وأدواره ومسئولياته خير أداء، ممَّا ينعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصاً من ناحية نجاح وقدرة المعلم على نقل

---

[1] نقلاً: عن الجوادي، رياض بن علي، (2018)، الكفايات الأساسية لمدرس القرن 21 ودورها في تعميق الميزة التنافسية للمؤسسات والنظم التربوية، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن، ص44.

(2) الناقة، محمود كامل (1997) البرنامج التعليمي القائم على الكفايات أسسه وإجراءاته، مطبعة الطوبجي التجارية للنشر والتوزيع، القاهرة.

[3] الأزرق، عبدالرحمن صالح (2000)، علم النفس التربوي للمعلمين، الطبعة الاولى، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس.

المعلومات إلى تلاميذه، وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد للدرس وغيره من الأنشطة التدريسية اليومية والتطبيقية ممَّا يتضح في السلوك والإعداد التعليمي للمعلم داخل الفصل وخارجه[1].

- في حين عرفتها الفتلاوى: بأنَّها هي قدرات نعبِّر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معيَّن مرضٍ من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة[2].
- وعرَّفها غزالة: بأنَّها مجموعة قدرات المعلم التي يمتلكها من معرفة ومهارات واتجاهات، والتي يستطيع من خلالها القيام بعملية التدريس بمستوى معيَّن من الإتقان للوصول إلى نتاج مرغوب؛ فيه لتعديل سلوك المتعلمين[3].
- وعرَّفها التومي: بأنَّها هي عبارة عن مجموعة من الموارد الذاتية (معارف، مهارات، قدرات، سلوكيات استراتيجيات، تقويمات) التي تنتظم في شكل بناء مركَّب (نسق) يتيح القدرة على تعبئتها ودمجها وتحويلها في وضعيات محدَّدة، وفي وقت مناسب إلى إنجاز ملائم[4].

---

[1] كرم، إبراهيم محمد(2002)، ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم بدولة الكويت للكفايات التدريسية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد3، العدد4، جامعة البحرين.

[2] الفتلاوي، سهيلة محسن (2003)، كفايات التدريس (المفهوم، التدريس، الأداء)، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

[3] غزالة، عبد الحكيم امحمد (2004) الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الانجليزية بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز البحوث والدراسات العليا، جامعة الزاوية.

[4] التومي، عبدالرحمن، (2005) الكفايات مقاربة نسقية، الطبعة 3، دار الهلال، وجدة.

- بينما تعرِّف طعيمة بأنَّها: مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أنْ تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية[1].

- بينما قاسم، وعبد اللطيف عرَّفها على أنَّها هي: السعة والقابلية والقدرة والإمكانات والمهارات، وهي أفضل مستوى يحتمل أنْ يصل إليه الفرد إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم، ويمكن ملاحظتها وقياسها، وتجعله قادراً على تحقيق أهدافه بأفضل ما يكون[2].

- وعُرفت من قبل الأسدي وآخرون بأنَّها مجموعة من المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أنْ يؤدي واجبه بالشكل المطلوب، ومن ثم ينبغي أنْ يعدد توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل[3].

- في حين عرَّف العتيبي الكفاية بأنَّها هي: قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معيَّن، ويتكوَّن محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركَّب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها وتجنيدها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما، وحلَّها في وضعية محدَّدة[4].

---

[1] طعيمة، أحمد رشدي (2006) المعلم كفاياته، إعداده وتدريبه، الطبعة 2، دار الفكر العربي، القاهرة، ص.38.

[2] قاسم، وعبد اللطيف (2010) الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، كلية إربد، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 ، العدد الثالث، ص559.

[3] الأسدي، سعيد حاسم وآخرون (2016)، التنمية المهنية القائمة على الفكايات والكفايات التعليمية (المعلم- الدين- الشرف)، الطبعة الأولى، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ص80.

[4] العتيبي، مسفر بن عقاب (2018) الكفايات والمهارات الإدارية والفنية لوكيل المدرسة، الطبعة الأولى، بنها، ص.20.

- وتعرِّف الباحثة الكفايات بأنَّها: مجموعة المعارف التي تتمثل في قدرة المعلم على أداء مهامه بإتقان، ويرتبط هذا الأداء بتغير سلوك المتعلمين لبلوغ الأهداف المرجوة المخطط لها مسبقاً. فالكفاية تمثل الحد الأدنى الذي يجب أنْ توفره في شيء كشرط لقبوله.

أنواع الكفايات وتصنيفاتها:

تتعدد أنواع الكفايات بتعدد النظرة إليها، وذلك حسب فلسفات التعليم ونظريات التدريس، وتتطلَّب عملية التدريس كفايات متنوِّعة يتوجَّب توافرها لدى المعلم بصفة عامة، ومعلم المراحل الأولى بصفة خاصة، وهذه الكفايات متضمنة في برامج الإعداد لهذه المهنة، وتستند في الوقت ذاته على مكوِّنات شخصيته، وما يحمله من خصائص تشكِّل في مجملها وحدة متكاملة لتلك الشخصية من خلال إبداع تلك الكفايات، فهو مسئول على تحقيق وإظهار اكتسابه لتلك الكفايات لضرورتها الفعلية ولأهمية التعلم، وخاصة لمعلم المراحل الأولى، ومن الكفايات الرئيسية التي يجب توافرها، ويتطلَّب الإلمام بها ما يلي:[1]

1-كفايات معرفية.

2-كفايات مهنية أدائية.

3-كفايات وجدانية.

[1] الهولي، عبير عبدالله وآخرون، (2008)، الكفايات الشخصية الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المتطور، مجلة رسالة الخليج ، العدد العربي105.

4-كفايات اجتماعية.

5-كفايات الإنجاز أو النتائج.

6-الكفايات الاستكشافية (الاستقصائية أو التجريبية).

7-الكفايات المهنية الشخصية.

وبالنظر إلى هذه الكفايات نجدها مترابطة فيما بينهما، حيث تم تصنيفها لغرض الدراسة وتيسير فهمها للدراسين وبخاصة المبتدئين في مجال دراسة الكفايات وإعداد المعلم والأدوار التي يقوم بها.

ومن خلال إطلاع الباحثة على أدبيات البحث التربوي تضيف إلى هذه الكفايات:

كفاية العلاقات الإنسانية، و كفايات الاتصال والتواصل، و كفايات الأداء والممارسة، و الكفايات الشخصية التي تختلف من شخص لآخر، ومرد ذلك للتكوين المعرفي الذي بطبيعته يحدِّد مدى امتلاك الفرد للكفاية. ولا يمكن أنْ نصرف النظر عن كفاية المظهر العام للمعلم، والتي تندرج تحت كفايات الشخصية لما لها من أثر فعَّال على المتعلمين، وجذب انتباههم إلى محتوى المادة الدراسية.

ولقد قام العديد من المربين بتعريف الكفايات وتصنيفها إلى عدَّة أنواع فمنهم من صنَّفها إلى ثلاثة أنواع كما ورد في تصنيف "بلوم"(Bloom Taxonomy) للأهداف السلوكية وهي:[1]

[1] الهرمة، أمحمد سالم، (1996)، برنامج تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص153.

1- **كفايات معرفية:** تتمثَّل في المعارف والمفاهيم والمعلومات. فالكفايات المعرفية هي التي تحدِّد المعارف التي يظهرها المعلم، وتتضمَّن عمليات التدريس، أو محتوى المادة الدراسية، كما تتضمَّن معرفة المعلم بأهداف دراسة المادة التي يقوم بتدريسها، وتنقسم إلى نوعين فرعيين هما:

أ- كفايات العمليات.

ب- كفايات المحتوى.

وكلاً من كفايات طرق التدريس والمحتوى يمكن قياسهما بطريقتين هما:

أ- الطريقة المباشرة بواسطة (اختبارات المقال أو الاختبارات الموضوعية).

ب- الطريقة غير المباشرة، وذلك من خلال (ملاحظة الأداء التدريسي للمعلم أثناء التدريس).

ومن خلال عمل الباحثة في مجال تدريس الصفوف الأولى ترى أنَّ المعرفة هي المكوِّن الأساسي للمعلم، ومدى امتلاكه للمعلومات والمعارف للمقرَّر الدراسي يمكنه من المؤامة بين الأهداف السلوكية التي يحدِّدها، والمخرجات التي يسعى لتحقيقها. وهذا يتطلَّب أنْ يكون المعلم ملماً بكافة الجوانب الرئيسة للعملية التعليمية، ومن بينها أساليب التقويم المناسبة وتنوُّعها، والقدرة على تصميمها لتحقيق الهدف المرجو منها، وبخاصة طبيعة المرحلة الأولى التي يكاد المتعلم يعتمد فيها على خبراته الحسية، وتفاعله مع الأنشطة داخل حجرة الصف.

2- **كفايـات وجدانيـة:** تتمثَّل فـي الاتجاهـات، فهـي نـوع مـن الكفايـات المتصـلة بالاسـتعدادات والميـول والاتجاهـات، والقـيم الأخلاقيـة والمثـل العليـا، وتطبيقاتهـا ويمكـن اشـتقاقها مـن القـيم الأخلاقيـة والمبـادئ السـائدة فـي أي نظـام، وتسـتخدم مقاييس الاتجاهات لقياس هذا النوع من الكفايات[1].

3- كفايـات حركيـة: تتمثَّل فـي المهارات الحركية، فهـي تشير إلـى سلوك المعلم كما يقوم به في حجرة الصف، ويتم اشتقاقها من مصدرين أساسيين هما[2]:

أ- تحليل العمل أو المهام.

ب- تحليل التفاعل بين المعلم والمتعلم.

وهذا يتطلَّب مثل الكفايات المعرفية طرقاً مناسبة لقياسها باعتبار أنَّ الكفايات الأدائية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بسلوك المعلم داخل غرفة الصف. كما أنَّ طريقة التقويم الذاتي المتمثلة في الاختبارات وملاحظة سلوك التدريس هما الأسلوب الأكثر مناسبة لقياسها.

وبالنظر إلـى التغيرات التـي حصلت مؤخراً بسبب جائحـة كورونـا الأخيرة، ومـا ترتب عليها من تغير في أساليب التدريس عن بعد، والتمكُّن من استخدام التقنية ومن

---

[1] محمود، صابر حسين (1988) تطوير برنامج إعداد معلم المجال التجاري للتعليم الأساسي في ضوء الكفايات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص84.

[2] أبو السباع، سعيد محمد (2000) مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للكفايات التعليمية في محافظتي بيت لحم والخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، ص21.

بينها الحاسب الآلي يدل على أنَّ كفايات استخدام التكنولوجيا أصبحت من الكفايات المهمة في مجال التدريس.

كما أنَّ الاهتمام بتدريب المعلم لمجاراة تلك التغيرات صار لزاماً على أهل الاختصاص في مجال القرار التعليمي بوضعه من أولوياتهم في الخطط المستقبلية لنجاح المعلم في أداء أدواره الموكلة إليه.

وقد صنَّف عسكر الكفايات وفق التالي:[1]

1- **الكفايات المعرفية:** تدل على مجموعة من المعلومات والعمليات المعرفية والثقافية الضرورية لأداء المعلم في شتَّى مجالات عمله التعليمي.

2- **الكفايات الوجدانية:** هي عبارة عن ميول المعلم واتجاهاته وقيمه واستعداداته ومعتقداته، وتغطِّي الكفايات جوانب متعدِّدة مثل "الاتجاه نحو المهنة، العطاء، والتميز".

3- **الكفايات المهارية:** تشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها المعلم، وتحتوي على المهارات الحركية وحسن التواصل الفعَّال مع المتعلمين. كما تمكِّنه من توظيف وسائل التعلم والتكنولوجيا لخدمة المتعلم، وتوسيع مداركه.

في حين صنَّفت الفتلاوي الكفايات إلى ست كفايات وهي:[2]

1- الكفاية العلمية والنمو المهني.

---

[1] عسكر، علاء صاحب (2018) الكفايات التعليمية ودورها في تطوير أداء معلم المستقبل، كلية التربية، جامعة كركوك.

[2] الفتلاوي، سهيلة محسن (2003) كفايات التدريس(المفهوم-التدريب-الأداء)، مرجع سابق.

2- كفاية الأهداف والفلسفة التربوية.

3- كفاية التخطيط للتدريس.

4- كفاية تنفيذ الدرس.

5- كفاية العلاقات الإنسانية وإدارة الصف.

6- كفاية تقويم التدريس.

أسس تحديد الكفايات:

نظراً لتعدُّد الفلسفات والنظريات المفسِّرة للكفايات يمكن تحديد الأسس في ضوء الأهداف والغايات التي نسعى لتحقيقها كالتالي[1]:

1- الأساس الفلسفي: يُعد هذا الأساس بمثابة المعيار الذي يتم في ضوئه وضع الغايات والأهداف والمنطلقات التي من خلاله تحدد النتاجات المرغوب فيها، وتحديد الدور الذي يؤديه المعلم من خلال امتلاكه للكفايات المهنية والأنشطة الصفية واللاصفية بطرائق فردية أو جماعية.

2- أساس الممارسة: تعد الممارسة التعليمية من الجوانب المهمة في صقل شخصية المعلم، فلم يعد مجرَّد ملقّن للمعلومات، ومحافظ على نظام الصف، بل

[1] العدواني، خالد مظهر(2006) الكفايات المهنية للمعلم، رسالة ماجستير منشورة في مناهج الدراسة الاجتماعية، صنعاء، اليمن،ص5.

أصبح يعمل على تحقيق الأهداف التربوية من إكساب المعرفة والمهارات للمتعلمين ويهتم بصحتهم وبتوافقهم الشخصي، والاجتماعي وبآمالهم وأهدافهم وتطلعاتهم[1].

وقد أثبتت البحوث التربوية أنَّ التدريس الفعَّال يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المعلم وذكائه ومهاراته التدريسية التي يتمتع بها، ولا يقتصر دوره على حصول التعليم، وإنَّما يتعداه إلى بناء شخصية المتعلم في أبعادها المختلفة الجسمية والنفسية والعقلية، وربط التعليم بالحياة العملية وتحسين مخرجاتها، ومن هنا تبرز أهميته ودوره في العملية التعليمية[2].

3- **الأساس التطبيقي:** ترتبط الدراسات النظرية وتطبيقاتها العملية في المنهج وتعليم المادة الدراسية بطريقة تدريسها قدر الإمكان، والاستعانة بما أثبتته التجربة وأظهره التطبيق من معلومات وبيانات تحدِّد كفايات المعلم في تنمية المهارات والقدرات عند المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية، واستخدام تقنيات التعلم ووسائله[3].

4- **الأساس الأدائي:** يستند هذا الأساس في تحديد الكفايات على أساس المهام والواجبات للفرد الذي سيتم من خلالها إعداد المتعلم؛ إذ لا يكفي أنْ يكون المعلم ذا ثقافة واطلاع واسع، ومتمكِّناً في مجال تخصصه، بل يحتاج إلى دراسات

---

[1] جامع، حسن وآخرون (1984) الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية، دار الجماهيرية سابقاً للنشر والتوزيع والإعلان، المجلة التربوية، الكويت، ص75.

[2] الطوبيي، عمر بشير (1992) التدريس والصحة النفسية للتلميذ، دار الجماهرية للنشر والتوزيع والإعلان، جامعة صفاء، ص25.

[3] الجغندي، عبد السلام (2010) دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، الطباعة للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا،ص366.

تربويـة ونفسـية وخبـرات عمليـة فـي التـدريس لمسـاعدته علـى تكـوين المعـارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التربوية من أجل العناية بالتكوين المهني[1].

وهذه الأسس متداخلة فيما بينها، وقد حددت وفق أنواع وتصنيف الكفايات في نسق متسلسل ومترابط طبقاً للدراسات التي أجريت في مجال الكفايات وتحقق الأهداف التي يمكن الوصول إليها.

وهناك من حدَّد الكفايات التدريسية في أربعة مهام وفق ما حدَّده (كوبر Cooper) وهي[2]:

1- **المادة الدراسية:** هي مواد مركَّبة ومنظَّمة ومخطَّط لها، يقدمها المعلم للمتعلم بغرض تحقيق الأهداف المرجوَّة، ولكل معلم أسلوبه الخاص في توصيل المعلومات من خلال خبرته العملية، سواء كانت تلك المعلومات شفوية أو مكتوبة. كما أنَّ المواد الدراسية لها دور فاعل في عمليتي التعليم والتعلم باعتبار أنَّ المتعلمين لديهم القدرة على التعلم بأنفسهم من خلال الكتاب المدرسي.

2- **المدرس:** يعد المدرس الكفء من الأهمية بمكان كعنصر فاعل في العملية التعليمية من خلال ممارساته التعليمية وأدائه مهامه التدريسية، وضبط الصف وحسن إدارته وتوجيه الأسئلة والتعزيز لغرض مشاركة المتعلمين في العملية

---

[1] المرجع السابق، ص377.

[2] الهرمة، أمحمد سالم (1996)، مرجع سابق.

التعليمية. ويمكن الاعتماد على التحليل الدقيق لأداء المعلم أثناء التدريس في تحديد الكفايات.

3- **الفلسفة:** يمكن في ضوء المجتمع وفلسفته وضع أهداف التعليم التي في ضوئها يمكن تحديد الكفايات، ويجب أنْ تتمشَّى هذه الفلسفة مع قدرات وظروف وثقافة المجتمع لما فيه من إمكانيات بشرية ومادية.

4- **الأمبريقيــة:** يمكن عن طريق وضع نموذج تطبيقي يعتمد علي الملاحظة والتجريب.

وقد أثبتت البحوث التربوية أنَّ التدريس الفعَّال يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المعلم وذكائه ومهاراته التدريسية التي يتمتع بها. كما لا يقتصر دور المعلم على حصول التعليم، وإنَّما يتعداه إلى بناء شخصية المتعلم في أبعادها المختلفة الجسمية والنفسية، وربط التعليم بالحياة العملية، وتحيُّن مخرجاتها، ومن هنا يبرز دوره في العملية التعليمية[1].

خصائص الكفايات:

هناك مجموعة من الخصائص التي تمتاز بها الكفايات نذكر منها[2]:

[1] الطويبي، عمر بشير (1992)، مرجع سابق.

[2] عواضه، هاشم (2010)، تقويم التعليم، دار العلم للملايين، بيروت، ص70- 71.

1- تحريك مجموعة من (المعارف- التجارب- القدرات) التي تستدعيها الكفاية، وهي عبارة عن مجموعة من المعارف نابعة من التجربة الشخصية، وآليات وقدرات ومهارات، حيث تشكِّل مجموعة مندمجة يصعب في غالب الأحيان تحديدها.

2- لها وظيفة اجتماعية ذات معنى، وتلبِّي حاجة مرتبطة بالوضعيات وقابلة للقياس والتقويم باعتماد مؤشرات محدَّدة.

3- تعود في الغالب إلى مادة معرفية واحدة وهي مفردة (عائدة لتعلم واحد) ويعبَّر عنها بالملائمة بينها وبين وضعية، وليس بين عملية ووضعية وينتج عنها عملاً أو مهنة.

4- لها خاصية الصلة بين الممارسات التي يقوم بها المعلم للكفاية بحسب المادة التي يقوم بتدريسها.

وهناك من يحدِّد خصائص الكفايات في التالي[1]:

1- **العمومية:** وهذا يعود إلى وظائف المعلم التي تتشابه في كل المراحل الدراسية، وتكون عملية التدريس متشابهة مع اختلاف أساليب التدريس باختلاف المراحل الدراسية للمعلمين. كما تعود العمومية لوجود كفايات عامة لكل تخصُّص دون الآخر.

[1] خليل وآخرون، نقلاً عن المساعيد، رهام غصاب (2018)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومدراء المدارس، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، ص8.

2- **التغيير**: إذا كانت أهداف المناهج الدراسية متغيرة فجميع خبرات المنهج التي تعكس هذه الأهداف وتحققها في ضوء كثير من المصادر والتي يتم الرجوع إليها عند تطوير وبناء المناهج الدراسية والمتمثلة في أوضاع المجتمع وفلسفته، وطبيعة الطلبة والتغيرات التي يمكن أنْ تحدث لهم، وكذلك التطور في بنية المادة الدراسية ممَّا يجعلنا نبحث عن المزيد من كفايات التدريس التي يمكن أنْ تحقِّق هذه الأهداف.

3- **التفاعل**: السلوك التدريسي بطبيعته معقَّد ومركَّب، بمعنى أنَّه لا يمكن عزل نمط محدَّد له من أنماط السلوك التدريسي دون غيره، ولذلك من الصعب فصل كفاية تدريس معينة عن غيرها (هدف، كفاية، سلوك...).

ويمكن استخلاص جملة من الخصائص التي تميِّز الكفايات بأنَّه[1]:

1- يمكن حصرها وتقييمها انطلاقاً من سلوكيات قابلة للملاحظة من خلال المؤشرات ومعايير التقويم.

2- إنَّها شاملة أي تقتضي اكتساب تعليمات في المجالات الثلاثة، المعرفي، الوجداني، والنفس حركي.

3- قابليتها للنمو والاعتناء بما يكتسبه المتعلم من قدرات معرفية ووجدانية وحسية حركية.

4- تستدل على توافرها وعلى تحقُّقها لدى المتعلم، والإنجازات التي يتفوَّق عليها.

[1] الخزاعة وآخرون، محمد سلمان (2011)، طرائق التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر، عمان، ص445.

مكوِّنات الكفايات:

تتكوَّن الكفايات من ثلاثة مكوِّنات أساسية مترابطة، هي[1]:

1/ المعارف: وتحتوي على الحقائق والعمليات المعرفية والمعلومات والمهارات الفكرية اللازمة للمعلم التي تمكِّنه من أداء عمله في بيئة تعليمية بدرجة من الكفاءة والفاعلية.

2/ المهارات: وتعني القدرة على عمل مهمة محدَّدة قابلة للتقويم والقياس في ضوء معايير متفق عليها، وتشمل المهارات النفس حركية التي تساعد على تطبيق وممارسته التعلم حيث يشتق هذا النوع من الكفايات من مصدرين أساسيين هما: تحليل المهام والعمل. وتحليل التفاعل بين المعلم والمتعلم.

3/ الاتجاهات: وهي ترتبط بالميول والاتجاهات، والقيم والمبادئ الأخلاقية، والاستعدادات والمواقف الإيجابية التي ترتبط بمنظومة التعليم ومهامها، ويؤدي تبنِّيها وممارستها في إطار العمل إلى الالتزام المهني.

ويشير (F-redrick McDonald) إلى أنَّ كل أداء أو كفاية تشكل من مكونين رئيسيين هما:[2]

1. **المكوَّن المعرفي:** يتكوَّن من مجموع العمليات الإدراكية والمفاهيم والاجتهادات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية.

---

[1] الهزاني، نوره بنة سعود (2005)، نقلاً عن المساعيد، رهام غصاب (2018)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومدراء المدارس، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، ص7.

[2] الأسدي وآخرون، سعيد جاسم (2016)، مرجع سابق.

2. **المكوَّن السلوكي:** ويتكوَّن من مجموع الأعمال التي يمكن ملاحظتها ويعد إتقان هذين المكوَّنين والمهارة في توظيفها أساساً لإعداد المعلم الكفء الفعَّال.

يقول(إيلي وشلشولم): إنَّ الفرق بين أنْ يعرف المرء ما يجب أنْ يفعله، وأنْ يكون قادراً على فعله حقاً هو جوهر الكفاية. ولكن لا يكون المرء عادة قادراً على فعل أمر ما، لا يعرفه إلا بمحض الصدفة التي نادراً ما تقع، ويفهم من ذلك أنَّ المكوَّن الأول للكفاية هو[1]:

1- المعرفة: التي تعني امتلاك صاحب الكفاية قدراً من المعلومات عنها، أي أنْ يدرك معناها، ويعرف متطلَّباتها، ومتى يجب القيام بها، غير أنَّ المعرفة وحدها لا تكفي، فهي لا تتعدَّى مجرَّد الخلفية النظرية التي توضِّح الداء الذي سيتم القيام به، وهذا الأداء يشكِّل المكوَّن الثاني للكفاية.

2- المهارة: تعني أداء العمل الذي يشير إليه الكفاية بأقل جهد ممكن وبأكبر سرعة.

3- الموقف الإيجابي: حيث تتفاعل العواطف والميول مؤدية إلى تكوين المواقف التي تكون إيجابية تدفع للقيام بالأمر أو سلبية تدفع للابتعاد عنه وتجنُّبه.

وأشارت الفتلاوي عن فريدرك إلى أنَّ كل كفاية تتشكَّل من ثلاث عناصر[2].

الأول معرفي: يتكوَّن من مجموع العمليات المعرفية والقدرات العقلية والوعي والمهارات الفكرية الضرورية لأداء مهام الكفاية.

---

[1] لبوة، عبدالله (2005) نقلاً عن خزعلي، ومومني (2010) الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، كلية إربد، جامعة البلقاء، الأردن.

[2] الفتلاوي، سهيلة محسن (2004)، تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع.

والثاني: السلوكي الأدائي: الذي يتألف من مجموعة الأعمال والحركات التي يمكن ملاحظتها.

والثالث الوجداني ويشير إلى عوامل الالتزام والثقة بالنفس، ويعد إتقان هذه العناصر والمهارة في توظيفها أساساً لإنتاج الأداء الكفء الفعَّال الملاحظ، وعليه تصبح الكفاية متمثلة في المعرفة والسلوك، وثم الثقة بالنفس (الإيمان والرغبة بالعمل).

وفي ضوء ذلك ترتبط الكفاية:

أ/ بالمعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تستند إليها.

ب/ أدوار المعلم ومسؤولياته ومهامه.

ج/ القدرة على العمل بمستوى معيَّن من الأداء.

أبعاد الكفايات:

يقصد بالأبعاد السمات والصفات والرموز التي ينبغي توافرها في المعلم خارج عملية التدريس وداخلها، وتختلف كثيراً عن المهارات والقدرات التي يعتقد أنَّها ضرورية للمعلم، وفيما يلي هذه الأبعاد[1]:

1. **البعد الوظيفي:** يتمثَّل في درجة تحديد الوظائف والمهام والمهارات التي تشملها الكفايات، وقد يكون تفصيلياً سلوكياً أو على شكل إنتاجات تعليمية، أو قد يكون وصفاً عاماً.

[1] علي، سعيد محمد (1980)، الإفادة من تكنولوجيا التعلم في تصميم برمج تدريب المعلمين المبنية على الكفاية، مجلة تكنولوجيا التعلم، العدد8، القاهرة، ص30.

والبعض اقتصرها على المهام أو الوظائف أو المهارات التي يتوجب أن يمتلكها المعلم، أو يقوم بها أو يؤديها، وفي حالة اقتصار الكفايات على المهارات والمهام قد تستنبط من البرامج القائمة على الكفايات، أو الأداء وأنَّها تشكِّل خلفيةً جديدةً، وتكون مهنة ضرورية، والمعلمون الجيدون يمتلكون هذه المعارف وتلك الاتجاهات ويوظِّفونها.

2. **البعد الأخلاقي:** لابد أنْ يتصف المعلم بالصفات الخلقية[1] والعقلية والعاطفية والشخصية، التعليمية والمهنية ويؤدي خدمة للمجتمع، ويرى بعض المختصون أنَّ المعلم الناجح هو الذي اختار مهنة التعليم بدافع الرغبة وشعوره بعاطفة الأبوة نحو تلاميذه ، فالمتعلم كائن مرهف الحس، يحتاج إلى من هو أقوى منه ليساعده على حل مشاكله، يرى أنَّ معلمه فرد تتمثل فيه المثل العليا، فيمتثل لنصائحه ويصغي لإرشاداته، ويكون المعلم عالماً، ولكن من الضروري أنْ يتمتع بمؤهلات فكرية ونفسية وذاتية تساعده على المحافظة على النشء، وحفظ عقله من الجمود.

الخصائص الأخلاقية الواجب توافرها في المعلم وتتمثل في[2]:

أ/ الصدق الدقيق في المواعيد والقول والفعل.

ب/ الإخلاص في العمل وتأدية المهام الموكلة إليه.

---

[1] مروان، يوسف، (2011)، طرائق التعلم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، الموسوعة الحديثة، دار النشر الحديثة، لبنان، ص 87.

[2] معوض، وآخرون، فاطمة عبد المنعم (2012)، مدخل إلى التربية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، ص140.

ج/ مساعدة الطلاَّب على حل مشكلاتهم.

د/ الأخلاق ومراعاة الله –عزَّ وجلَّ– في حمل هذه الأمانة.

هـ/ تكامل الصفات الشخصية المتمثِّلة في حضور الذهن والدِّقة في الأداء وحسن التصرُّف.

و/ الحب والرغبة الأكيدة للعمل.

3. **البعد الأكاديمي**[1]: هذا البعد يضم الكفايات الأكاديمية المعرفية اللازمة لكي تتمكن المعلمات من ممارسة التدريس بفعالية، وأنَّ نجاح المعلمة يتوقَّف بدرجة كبيرة على مدى ذكائها وسرعة بديهيتها، وعمق تفكيرها، ولابد لها أنْ تكون دقيقةً الملاحظة متسلسلة في الأفكار صادقة النظرة، قادرة على المنافسة والاقناع ومن مكوِّنات هذا البعد.

أ/ أنْ يكون المعلم متمكِّناً من المادة الدراسية وبأساليب حديثة.

ب/ أنْ يكون المعلم ملماً بأحوال وقواعد تدريس التلاميذ في كل مرحلة من مراحل التعليم، وأنْ ينمِّي معلوماته في كل ميادين المعرفة.

4. **البعد التربوي**[2]: يقترن هذا البعد بالكفايات الأدائية للمعلم، وقدرته على استخدام المفاهيم والاتجاهات والمهارات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس، وهي على النحو الآتي:

---

[1] الجندي، عبدالسلام (2010)، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، الطباعة للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ص56.

[2] عسكر، علاء صاحب (2014)، مرجع سابق، ص9.

أ/ امتلاك المعرفة والمهارة في معالجة مشكلات التلاميذ.

ب/ امتلاك أسس التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، بحيث يتمكَّن من استخدامها ضمن حدود مهامه التعليمية والمهنية.

ج/ استيعاب المعارف الرئيسية في التربية، ولاسيما فيما يتعلَّق بمرحلة الطفولة.

د/ استيعاب طرائق التدريس العامة والخاصة والحديثة والتمكُّن منها.

هـ/ التمكُّن من استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة.

و/ التمكُّن من إجراء عملية تقويم المواقف التعليمية المختلفة والإفادة من التغذية الراجعة، والتمكُّن من بناء الاختبارات وتطبيقها.

ز/ معرفة مراحل النمو العقلية، الانفعالية الاجتماعية واللغوية.

ح/ معرفة دوافع التعلم، الطموح الإنساني وإثبات الذات للمتعلم مكسب الاحترام وخدمة المجتمع والبشرية.

كما أنَّ هناك أربعة أبعاد لكفايات المعلم هي:[1]

1- البعد الأخلاقي.

2- البعد الأكاديمي.

3- البعد التربوي.

4- بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية.

[1] نقلا عن الأسدي وآخرون، سعيد جاسم (2016)، مرجع سابق، ص84.

تصنيف الكفايات[1]:

يقصد بالتصنيف هنا تحديد المحاور التي تدور حولها الكفايات باعتبارها كفايات رئيسية، ثم تحويلها إلى مجموعة من الكفايات الثانوية، ولمثل هذا الأمر شروط يجب أنْ تراعى، وأهمية ينبغي أنْ تقدَّر، فليس ثمَة تصنيف مطلق، كما ينبغي للتصنيف أنْ يستفيد من غيره من التصنيفات متفقاً مع مبادئها العامة، وواقعياً يمكن للبرنامج تنفيذه، وللباحثين والمشرفين ترجمته إلى استمارات ملاحظة وتقويمية للمعلمين[2].

أكَّدت الكثير من الأبحاث والدراسات على تنوُّع الكفايات التعليمية حسب مكوّناتها وبناءً على ذلك تعدَّدت تصنيفاتها، فقد صنَّفها بعض الباحثين على أساس مكوِّناتها إلى أربعة أصناف أساسية، هي:[3]

1- الكفايات المعرفية: وتشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والوعي والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد مهامه في شتَّى المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام، وهذا الجانب يتعلَّق بالحقائق والعمليات، ويعتمد مدى كفاية المعلومات في هذا الجانب على استراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي.

---

[1] الناقة، محمود (1997)، مرجع سابق.
[2] طعيمة، أحمد رشدي (1999)، المعلم كفاياته، إعداده، تدريبه، ط2، القاهرة، دار الفكر، ص28.
[3] الناقة، محمود (1987)، مرجع سابق.

2- الكفايات الأدائية: تشير هذه الكفايات إلى كفايات الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمَن المهارات النفس حركية والمواد المتصلة بالتكوين البدئي والحركي، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصَّله الفرد سابقاً من كفايات معرفية.

3- الكفايات الوجدانية: تشير إلى آراء الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الوجداني، والذي يؤثر على أداءه عموماً، وهذه تغطِّي جوانب كثيرة وعوامل متعدِّدة، مثل حساسية الفرد، وتقبُّله لنفسه واتجاهاته محو المهنة.

4-الكفايات الإنتاجية: تشير إلى أثر أداء المعلم للكفايات السابقة في الميدان وهذه ينبغي أنْ تلقى اهتماماً في برامج إعداد المعلمين، وذلك لأنَّ هذه البرامج تسعى لتأهيل معلم ذي كفاية.

وقد صنَّفها أبو صواوين إلى مجالات ومحاور رئيسية ثمانية هي:[1]

- كفايات التخطيط.
- كفايات الأهداف السلوكية.
- كفايات استثارة انتباه التلاميذ.
- كفايات عرض الدرس.
- كفايات استخدام وبناء الوسائل التعليمية.

[1] أبوصواوين، راشد محمد (2010)، الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين، تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد 18، العدد 2، فلسطين، ص375.

- كفايات إدارة الصف وحفظ النظام.
- كفايات غلق الدرس.
- كفايات التقويم.

وهناك اتجاه آخر في تصنيف الكفايات استندت إليه كلية التربية جامعة عين شمس في دراستها حول كفايات معلم المرحلة الأولى، وتتوزَّع هذه الكفايات تحت تسعت محاور، وهي[1]:

- كفايات إعداد الدرس والتخطيط له.
- كفايات تحقيق الأهداف.
- كفايات عملية التدريس.
- كفايات استخدام المادة التعليمية والوسائل التعليمية والأنشطة.
- كفايات التعامل مع التلاميذ وإدارة الصف.
- كفايات التقويم.
- كفايات انتظام المعلم.
- كفايات إقامة العلاقات مع الآخرين.
- كفايات الإعداد لحل مشكلات البيئة.

أمَّا الفتلاوي فتصنف الكفايات التدريسية إلى[2]:

[1] طعيم، أحمد رشدي (2006)، مرجع سابق، ص38.
[2] الفتلاوي، سهيلة محسن (2003)، كفايات التدريس (المفهوم، التدريب، الأداء)، مرجع سابق.

أ/ الكفاية العلمية والنمو المهني.

ب/ كفاية الأهداف والفلسفة التربوية.

ج/ كفاية التخطيط للتدريس.

د/ كفاية العلاقات الإنسانية وإدارة الصف.

و/ كفاية تقويم التدريس.

مصادر اشتقاق الكفايات:

يرى الباحثان (أوكى وبراون) أنَ من أساليب تحديد الكفايات الآتي:[1]

1- استطلاع الرأي: وهو أخر أي الأطراف المعنية من المعلمين والموجّهين والأساتذة في المعاهد وكليات إعداد المعلمين، وسؤالهم عن المهارات التي يعتقدون أنَّها يجب أنْ تتوفَّر عند المعلم.

2- الاقتباس: أخذ الكفايات من قوائم أخرى حدَّدت من قبل النظم التربوية التي يجب توافرها في المعلمين.

3- ملاحظة المعلم ذي الخبرة: شريطة أنْ تكون الملاحظة في موقع العمل واشتقاق المهارات اللازمة للمعلمين، حتى يكونوا على درجة عالية من الإتقان.

4- تحليل عملية التدريس: وذلك بتحليل ما يتوافر في الجهد التعليمي من ظروف تشير إلى التعلم أنْ يحصل.

[1] القاضي، دلال أبوالقاسم (2013)، بعض الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء مفهوم البيئة المهنية لمواجهة تغيرات المجتمعات المعاصرة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي المنعقد في جامعة المنصورة، ص 924.

5- الملاحظة الموضوعية: يقصد بها الأسلوب العلمي المنظَّم الذي يلجأ إليه الباحث في تسجيل مشاهدته لأنماط السلوك و الأداءات التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التدريس داخل الصف بهدف استنتاج الأداءات ذات الأثر الفعَال نحو التلاميذ في الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية والشخصية والتعليمية.

6- التحقيق التجريبي: ويتم ذلك بالرجوع إلى العوامل والمتغيرات التي أثبتت التجربة أهميتها في الأداء التعليمي للمعلم، فالنتائج التجريبية تتميَز بالدقة، والموضوعية في التنبؤ بأهمية عوامل محدَّدة في حالة الظروف المشابهة لظروف التجربة.

7- مراجعة قوائم الكفايات السابقة[1]: تعد البطاقات وقوائم الملاحظة التي أعدَّها باحثون سابقون في المجال التربوي مصدراً من المصادر التي لا يمكن الاستغناء عنها من اشتقاق الكفايات، فهي تشمل خبرات الآخرين التي يمكن الاستفادة منها.

8- فلسفة وأهداف التعليم[2]: تعد الأهداف في مختلف مستوياتها مصدراً لاشتقاق الكفايات الرئيسية والفرعية، وذلك بترجمتها إلى أهداف سلوكية إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها، إذ تصاغ في شكل أداءات محدَّدة من قبل المعلمين ومدى تحقيق ذلك الأداءات وبلوغ الأهداف.

---

[1] المرجع السابق، ص924.

[2] أبوبكر، كريمة رمضان (2005)، الكفايات المهنية للمعلم ، منشورات مجلس التخطيط شعبية الزاوية، جامعة السابع من أبريل (سابقاً)، مؤتمر علمي تحت شعار بناء النهضة الواقع والطموح.

وهناك العديد من المصادر التي تساعد على اشتقاق الكفايات وعلى[1] الرغم من تعدُّدها إلا أنَّه يمكن تحديد أهمها وأكثرها استخداماً مثل:

1. ترجمة المقررات: تعد المقرَّرات الدراسية لبرنامج ما، أحد المصادر التي يمكن أنْ نشتق منها الكفايات، وغالباً ما تكون كفايات تخصصيه، تقوم على المعرفة بصفة أساسية، ويمكن أنْ تكون أدائية في مجال المادة الدراسية، وتعد مكمِّلة للكفايات المعرفية في المجال.

ولتحديد الكفايات من هذا المصدر يتم ترجمة المقررات وتحويلها إلى عبارات تقوم على الكفاية، وتشير (هال وجونز) (Hall–Jonse) إلى أنَّ ترجمة المحتوى تعني تحويل محتوى مقرر ما، والتدرُّج في الأهداف العامة إلى الأهداف الخاصة مروراً بالكفايات.

2. التخمين[2]: يتم ذلك عن طريق تفكير المربِّي التربوي فيما يراه من كفايات لازمة للمعلم، ويقوم بتدوين هذه الكفايات.

3. الملاحظة الدقيقة المنظَّمة[3]: يتم ملاحظة المعلمين أثناء القيام بالعمل في فصولهم، ثم تسجيل الكفايات التي يمارسونها أثناء الموقف التعليمي، وعلى ضوء تأثير المعلم في تغير أداء طلابه يتم تحديد الكفايات، ووضع فروض بدائل ذات علامة.

---

[1] الهرمة، مرجع سابق، ص148.

[2] جرادات وآخرون ، عزت ، (1983)، التدريس الفعال، الطبعة الأولى، المكتبة التربوية المعاصرة، المطبعة الأردنية، ص17.

[3] عبد الدائم، خالد محمد (1997)، الكفايات الأدائية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، ص27.

4. قوائم الكفايات[1]: يعتمد هذا المصدر على القوائم السابقة للكفايات التدريسية، وهي من إعداد القائمين على تطوير المناهج، أو من نتائج الدراسات السابقة بحيث يمكن الاستعانة بها، واختيار الكفايات التي تتناسب مع طبيعة البرنامج وتتطلَّب إطلاعاً واسعاً، والاختيار من عدَّة بدائل.

5. الحاجات المهنية: يتضمَّن هذا المصدر الاستعانة بأداء العاملين والمتخصِّصين في مجال إعداد المعلم لاشتقاق الكفايات، ويذكر (هال وجونز) أنَّ هذا المصدر يساعد في إعطاء معلومات عن الكفايات والأهداف التي يرغب المعلمون في تلقيها في بداية البرنامج، والحاجات المهنية للمعلمين الآن، وتوقُّعاتهم لمستقبل التدريس، وما يلزمه من كفايات.

6. تقدير الحاجات[2]: ويقصد بها تقدير الحاجات الاجتماعية دون غيرها من حاجات المعلمين والمتعلمين، ومن ثم يتخذ هذا الإطار حاجات المجتمع أساساً لتحديد الكفايات التي يحتاج إليها المعلم.

كما تعدَّدت وتنوَّعت مصادر اشتقاق الكفايات التعليمية حيث يرى (زين الدين 2007م، أنَّها تختلف من حيث نوعيتها وطبيعتها تبعاً لطبيعة الكفايات التعليمية اللازمة لموضوع الدراسة، والتي تختلف من موضوع لآخر تبعاً للمعارف والقدرات والمهارات المطلوب الوصول بها إلى مستوى التمكُّن.

---

[1] عبد السميع، عزة محمد (1996)، برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية التخصصية اللازمة للطالب، المعلم بقسم الرياضيات، شعبة التعلم الأساسي بكلية التربية بجامعة عين شمس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص148.

[2] أبونمرة، محمد خميس (1995)، الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في الأردن واقتراح برنامج لتطويرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، ص 20.

وقد حُدِّدت أهم مصادر اشتقاق الكفايات التعليمية كالتالي:[1]

1- طريقة التخمين والاستقراء بالاعتماد على أداء مجموعة من المختصين في مجال معيَّن.

2- الارتكاز إلى نظرية تربوية معيَّنة في اشتقاق الكفايات الواجب توافرها لدى المعلم.

3- رصد الأداء النموذجي للعلم داخل الفصل، وفي ضوء تحليله يستطيع تحديد الكفايات.

4- القوائم الجاهزة الموجودة في ميدان التعليم القائم على الكفايات، وهي في مجالات مختلفة وأدوار متعدِّدة.

5- حاجات الميدان التي تستدعي توفر مطالب معينة لإعداد الفرد الذي سيعمل فيه، والتي يمكن تحديدها على شكل كفايات.

6- الطريقة التحليلية وتستند على:

أ/ تحليل المهام والأدوار التي ينبغي على المعلم القيام بها، وترجمتها في صور كفايات.

ب/ تحليل مهارات التدريس عن طريق حصر الأنشطة التدريسية، ووضعها في صورة مهارات أساسية تترجم إلى كفايات.

[1] زين الدين، محمد محمود (2007)، كفايات التعليم الإلكتروني، الرياض، خوارزم العلمية، ص 63- 65.

7- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة في وضع تصور محدّد للكفايات.

كما أشار (قارى بورش) (Gory. D.Borich) بأنَّه تم استخدام أربع طرائق لإشتقاق الكفايات وهي:[1]

1. طريقة التخمين.
2. طريقة ملاحظة المعلم في الصف.
3. الطريقة النظرية في اشتقاق الكفايات.
4. الدراسات التحليلية.

وقد حدَّد (هوستون) مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية في ستة مصادر، هي:

1- ترجمة المقررات إلى كفايات تدريسية فرعية وأساسية.

2- تحليل المهمة التي يقوم بها المعلم.

3- دراسة حاجات الطلبة.

4- تقدير احتياجات المجتمع ومتطلَّبات الوظائف وترجمتها إلى كفايات ينبغي توافرها لدى المعلمين.

5- التصورات النظرية لأدوار المعلم ومهامه.

6- تصنيف المجالات الدراسية إلى عناقيد ذات مواضيع متشابهة، ثم ترجمتها إلى كفايات تدريسية.

[1] الأزرق، عبدالرحمن صالح (2000)، مرجع سابق.

أساليب تقييم الكفايات عند المعلم[1]:

لقد بدأ الأهتمام بتقويم المعلمين منذ سنوات عدَّة، حيث رأى الباحثون في هذه العملية أداة لتحسين التعليم والتعلم.

كما يمكن تقويم الكفاية بأنْ يطلب من المعلم أنْ يستخدم كل مهارة من مهاراته في المواقف المناسبة والظروف والشروط التي تستدعي استخدامها، إضافة إلى استخدام الاختبارات التحصيلية الشفوية بالنسبة لإجراءات تقرير المعلومات والمعارف واستخدام المشروعات العملية، أو الداء التمثيلي أو تصميم مواقف متشابهة للمواقع مع استخدام بطاقة ملاحظة، وذلك بالنسبة لإجراءات تقدير الكفايات.

ويتم تقويم الكفاية على أساس عدَّة خطوات منها[2]:

أ- تحديد الأهداف النهائية الواجب على الفرد تحقيقها من موقف تعليمي معيَّن.

ب- ترجمة الكفايات إلى سلوكيات يمكن ملاحظتها وقياسها.

ت- تصميم نظام التقويم يضمن الإجابة عن سؤالين مهمين هما:

1. مدى تحقيق الأهداف.
2. درجة امتلاك المهارة المطلوبة.

نتيجة لزيادة الاهتمام بتقويم الكفايات عند المعلم قسَّم (سكولوك) (Sckolok) ثلاثة معايير، تحكم بها على مقدار الكفاية؛ لكي يتعرَّف على مستوى أدائه، وهي[3]:

---

[1] الناقة، محمود كامل (1997)، مرجع سابق، ص43.
[2] المشرفي، انشراح إبراهيم (2005)، تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة، دار النشر المصرية اللبنانية، بيروت، لبنان.
[3] المرجع السابق.

أ/ معيار المعرفة: ويتضمَّن الحقائق والمبادئ والتعميمات والمفاهيم المتوقع توافرها في المعلم.

ب/ معيار الأداء: وهو سلوك المعلم التدريسي داخل الفصل والمتوقع أنْ يكون سلوكاً فعَّالاً.

ج/ معيار النتائج أو المخرجات: وهذا يرتبط بمدى ما يحقِّقه المعلم في نمو طلابه وذلك على المستويين المعرفي والوجداني.

أهمية الكفايات بالنسبة للمعلم:

يمتلك المعلم الناجح الكفايات الرئيسية للتعليم، والتي تتمثَّل في الآتي[1]:

1-الكفايات العلمية التخصصية:

ويقصد بها قدرة المعلم على الإلمام الكامل بمادة تخصُّصه، أو المادة التي يقوم بتدريسها.

2-الكفايات المهنية للمعلم:

يقصد بها مهارات المعلم في مجال التدريس التي يجب أنْ تتوافر فيه حتى يستطيع أنْ يؤدي عمله المهني على الوجه الأمثل، وتحقيق الأهداف التربوية التي تنشدها المؤسسة التربوية.

3-كفايات التخطيط للدرس وأهدافه:

[1] معوض وآخرون، فاطمة عبدالمنعم (2012)، مرجع سابق، ص139.

ويقصد بها تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات الملائمة لها.

4- كفاية تنفيذ الدرس:

تتمثَّل في تنظيم الخبرات التعليمية، والنشاطات المرافقة لها.

5- كفايات التقويم:

تتمثَّل في إعداد أدوات القياس المناسبة للمادة التعليمية.

6- كفايات العلاقات الإنسانية:

تتضمَّن بناء علاقات إنسانية إيجابية بين المعلم والطالب، وبين الطلاب أنفسهم، وتعد إدارة الفصل من المهارات التدريسية التي يسعى المعلمون إلى إتقانها، حيث أنَّ التعلم لا يتم إلا في بيئة منظَّمة، يعرف كل فرد فيها ما يفعله بالتحديد، ويتوقَّف تطبيق المعلم كفايات التدريس الأخرى على تمكُّنه من إتقان الكفايات وإدارة الفصل.

وترى الباحثة أنَّ من الكفايات التي يجب أنْ يمتلكها المعلم:

- كفايات التنمية المهنية: وتتمثَّل في محتوى المواد النظرية، ومتابعة المستجدات في مجال التخصُّص واستخدام التقنيات والوسائل الحديثة في مجال عمله.

- كفايات المحتوى (المنهج): وتتمثَّل في ربط المحتوى للمقرَّر الذي يقوم بتدريسه مع المواد الأخرى، إضافة إلى الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية.
- كفايات استراتيجية التدريس: تشمل المعرفة بأحدث الاستراتيجيات وتطبيقها مثل استراتيجية التعلُّم التعاوني، وحل المشكلات، والقدرة على التعامل مع المشكلات داخل الصف واختيار أفضل الاستراتيجيات المناسبة.
- كفايات التقويم: تتعلَّق بالمعرفة الكافية بعملية التقويم وأهميته في العملية التعليمية، والقدرة على تشخيص مستوى الطلاب، ومعرفة جوانب ضعفهم واستعداداتهم وتدريب المتعلمين على التقويم الذاتي.
- كفايات العلاقات الإنسانية: وتتضمَّن الأساليب والطرق بين المتعلمين، ومع زملائه وخلق الظروف المناسبة لإقامة تلك العلاقات في محيط المدرسة وخارجها بهدف تنمية الروح الجماعية لدى المتعلمين.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الفصل جملة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالكفايات الأدائية، ودرجة ممارستها في ضوء اختلاف المتغيرات لأفراد العينة المطبَّقة عليها، حيث قسِّمت وفق التالي:

أولاً- الدراسات المحلية:

دراسة غزالة (2004)[1]: بعنوان" الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الانجليزية بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الزاوية.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على أهم الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الانجليزية بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الزاوية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبِّقت على عينة قوامها(233) معلماً ومعلمةً. والأداة المستخدمة الاستبيان لجمع البيانات حيث تكوَّنت الأداة من خمسة محاور رئيسة، مكوَّنة من (27) فقرةً. ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة:

- وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير النوع في المحورين الثالث المتعلِّق بإدارة الصف، والمحور الرابع المتعلِّق باستخدام الوسائل التعليمية لصالح الإناث.

- وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الخبرة لصالح المجموعة الأولى خمس سنوات فأقل.

[1] غزالة، عبد الحكيم امحمد، (2004)، الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الزاوية، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز الدراسات والبحوث، جامعة الزاوية.

– وجود فوق دالة إحصائيا تبعاً لمتغير المؤهل لصالح المؤهل العالي.

دراسة حليلة(2006)[1]: بعنوان "الكفايات التعليمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة وطلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

– درجة أهمية الكفايات التعليمية للأستاذ الجامعي، وطلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية.

– أوجه الاختلاف والتشابه في وجهات النظر حول درجة الأهمية في الكفايات بين أساتذة وطلبة الدراسات العليا.

– أوجه الاختلاف والتشابه في وجهات النظر بين طلبة الدراسات العليا طبقاً لمتغير النوع، حول درجة الأهمية، ودرجة توافر الكفايات لدى الأساتذة.

– أوجه الاختلاف والتشابه في وجهات النظر بين طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير النوع، حول درجة الأهمية، ودرجة توافر الكفايات بين الأساتذة في الكليات المختلفة، حول درجة توافر الكفايات لدى أساتذة الجامعة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة الميدانية، حيث طبقت على عينة قوامها(56) أستاذاً و(140) طالباً في جميع

[1] حليلة، علي حسين، (2006)، الكفايات التعليمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة وطلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز الدراسات والبحوث، جامعة الزاوية.

التخصُّصات كعينة قصديه. وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات مكوَّنة من (46) فقرةً.

ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة ما يلي:

- أنَّ استجابات عينة الدراسة لأهمية الكفايات التعليمية عالية بشكل عام.
- أنَّ استجابات عينة الدراسة لدرجة توافر الكفايات التعليمية بدرجة متوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر بين الأساتذة والطلبة حول درجة الأهمية للكفايات التعليمية بشكل عام.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر بين الأساتذة طبقاً لاختلاف تخصُّصاتهم حول درجة الأهمية للكفايات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر بين الطلبة في الكليات المختلفة حول درجة الأهمية للكفايات التعليمية للأستاذ الجامعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في وجهات النظر بين الطلبة حول درجة الأهمية للكفايات التعليمية.

دراسة زكري(2007)[1]: بعنوان "أثر التكوين المهني في الأداء التعليمي لمعلمي الشق الأول من التعليم الأساسي، كما يراه مدراء المدارس والمفتشون التربويون بكلية الآداب جامعة الزاوية".

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على أثر التكوين المهني في الأداء التعليمي لمعلمي الشق الأول من التعليم الأساسي، كما يراه مدراء المدارس والمفتشون التربويون إضافة إلى الكشف عن الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الوظيفة، والمؤهل العلمي).

استخدم الباحث المنهج الوصفي لاعتماده على تجميع الحقائق والمعلومات، وطبقت على عينة من (53) مدير مدرسة و(22) مفتش تربوي، كما قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) مكوَّناً من خمسة مجالات وهي: (المجال المهني- المجال الشخصي- المجال الأكاديمي- المجال الثقافي- مجال تقويم التلاميذ) مكوَّنة من (68) فقرةً.

ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة ما يلي:

- أنَّ التكوين المهني الحالي له أثر بالغ الأهمية في الأداء التعليمي لمعلمي الشق الأول من التعليم الأساسي.
- لا توجد فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير الوظيفة.

[1] زكري، حافظ امحمد، (2007)، أثر التكوين المهني في الأداء التعليمي لمعلمي الشق الأول من التعليم الأساسي كما يراه مدراء المدارس والمفتشون التربويون، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزاوية.

- لا توجد فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة مادي (2010)[1]: بعنوان "الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بشعبية الزاوية في ضوء مطالب القرن الحادي والعشرين".

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على الكفايات اللازمة ومستوى أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة الزاوية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبق على عينة عشوائية من معلمي ومفتشي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة الزاوية، البالغ عددهم (837).

والأداء المستخدمة للدراسة لدى الباحثة الاستبانة المكوَّنة من (51) كفايةً موزعةً على مجالات الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة:

- مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات التدريسية (التخطيط- التنفيذ- التقويم) كان عالياً.
- أنَّ تقويم أفراد عينة الدراسة من المفتشين التربويين لمدى ممارسة المعلم لكفاية التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس بمستوى عالٍ ما عدا بعض الفقرات في كفاية التنفيذ، حيث لم تظهر فروق دالة بين متوسط تقويم المفتشين التربويين والمتوسط النظري.

[1] مادي، حنان علي، (2010)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بشعبية الزاوية في ضوء مطالب القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، طرابلس، أكاديمية الدراسات العليا.

دراسة الأشخم وأبو عرقوب (2017)[1]: بعنوان "الصعوبات التي تواجه معلمات الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي ببلدية جنزور في ضوء الكفايات التدريسية".

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على الصعوبات التي تواجه معلمات الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي ببلدية جنزور في ضوء الكفايات التدريسية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي للدراسة، وطبقت على عينة قوامها(125) معلمةً من معلمات الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي ببلدية جنزور، واعدَّ الباحثان أداة الدراسة المتمثلة في (استبانة) تضمَّنت عناصر التدريس الثلاثة، وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم.

ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة ما يلي:

- أنَّ معلمات الشق الأول من التعليم الأساسي يواجهون صعوبات متنوِّعة، منها ما هو خاص بطرائق التدريس والوسائل التعليمية، وبعضها الآخر خاص بوضع الخطط الخاصة بمراعاة الفروق الفردية.
- أنَّ معلمات الشق الأول من التعليم الأساسي يواجهون صعوبات خاصة بعملية التقويم.
- أنَّ معلمات الشق الأول من التعليم الأساسي لا يواجهون صعوبات خاصة بربط المعلومات السابقة والحالية، ما عدا 2.18% فقط.

[1] الأشخم، سعاد محمد، أبوعرقوب، عبد السلام سعيد، (2017)، الصعوبات التي تواجه معلمات الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي ببلدية جنزور في ضوء الكفايات التدريسية، مجلة رواق المعرفة، العدد السابع والثامن، ص11-24.

دراسة التومي (2018)[1]: بعنوان "مدى توافر درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للكفايات في ضوء المعايير العربية بمدينة الزاوية الغرب".

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على مدى توافر درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للكفايات في ضوء المعايير العربية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبق على عينة قوامها (100) معلمةً، والأداة المستخدمة لدى الباحثة الاستبانة موزَّعةً على(6) مجالات، وأهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تبيِّن مدى توافر درجة ممارسة معلمات الروضة للكفايات المهنية تعزى لمتغير (التخصُّص- المستوى التعليمي- سنوات الخبرة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تبيِّن مدى توافر درجة ممارسة معلمات الروضة للكفايات، العقلي المهنية تعزى لمتغير (التخصُّص- المستوى التعليمي- سنوات الخبرة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى مستوى (0.05) تبيِّن مدى توافر درجة ممارسة معلمات الروضة للكفايات الاجتماعية تعزى لمتغير (التخصُّص- المستوى التعليمي- سنوات الخبرة).

[1] التومي، مبروكة امحمد، (2018)، مدى توافر درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للكفايات في ضوء المعايير العربية بمدينة الزاوية الغرب، كلية الآداب، جامعة الزاوية، رسالة ماجستير غير منشورة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تبيِّن مدى توافر درجة ممارسة معلمات الروضة للكفايات الشخصية، تعزى لمتغير (التخصُّص– المستوى التعليمي– سنوات الخبرة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تبيِّن مدى توافر درجة امتلاك معلمات الروضة للكفايات التعليمية تعزى لمتغير (التخصُّص– المستوى التعليمي– سنوات الخبرة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تبيِّن مدى توافر درجة ممارسة معلمات الروضة للكفايات الوجدانية تعزى لمتغير (التخصُّص– المستوى التعليمي– سنوات الخبرة).

دراسة المريمي (2018)[1]: بعنوان "بعنوان" الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مواد العلوم بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين التربويين".

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- التعرُّف على الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مواد العلوم بمرحلة التعليم الثانوي.
- الكشف عن مدى ممارسة معلمي مواد العلوم للكفايات التعليمية.
- الكشف عن الفروق بين المفتشين التربويين طبقاً لمتغير النوع، والخبرة، والتأهيل التربوي للمفتش، والمادة الدراسية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث اشتملت الدراسة على جميع المفتشين التربويين بمكتب التفتيش التربوي الزاوية، وقد طبقت على عينة من المفتشين التربويين، حيث تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة كأداة لجمع البيانات متضمِّنةً خمسة مجالات رئيسية، هى:

- كفايات إعداد الدروس، كفايات تنفيذ الدروس، كفايات إدارة وتوجيه الصف، كفايات التقويم، كفايات الشخصية.

[1] المريمي، الهادي محمد، (2018)، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مواد العلوم بمرحلة التعليم الثانوية من وجهة نظر المفتشين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز الدراسات والبحوث، جامعة الزاوية.

ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة ما يلي:

- أنَّ درجة ممارسة الكفايات لأفراد عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة لكفايات تخطيط الدروس.
- أنَّ درجة ممارسة الكفايات لأفراد عينة الدراسة كانت بدرجة عالية لكفايات تنفيذ الدروس وإدارة الصف وتقويم الصف.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيري التخصُّص والنوع.
- وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيري المؤهل والخبرة لصالح 15 سنةً فأكثر.

ثانياً- الدراسات العربية:

دراسة العقاربة(1987)[1]: بعنوان "الكفايات التعليمية الضرورية لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية في الأردن، ودرجة ممارستها لهذه الكفايات في ضوء اختلافهم في المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والجنس.

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية الضرورية في تدريس العلوم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد طبقت على عينة قوامها (80) معلماً ومعلمةً كفاية، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات كأداة مكونَّة من (76) كفايةً موزعةً على عشرة مجالات رئيسية. ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة:

- أنَّ نسبة ممارسة الكفايات المختلفة بالمستوى المقبول (جيد جداً) فما فوق كان ضعيفاً.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيرات الدراسة المؤهل و النوع.

دراسة عوجان(1993)[2]: بعنوان"الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن".

وهدفت الدراسة إلى التعرّف على الكفايات التعليمية، ودرجة ممارستها لدى معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وإجراء مقارنات بدرجة هذه الكفايات تبعاً لمتغيرات النوع والخبرة والمؤهل العلمي. واستخدم الباحث المنهج

(1) العقاربة، نايف يوسف، (1987)، الكفايات التعليمية الضرورية لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية في الأردن ودرجة ممارستها لهذه الكفايات في ضوء اختلافهم في المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والجنس، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان.
(2) عوجان، أحمد إسماعيل (1993)الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الوصفي، حيث طبقت على عينة قوامها (440) معلماً ومعلمةً، وقد استخدم الباحث استبانة مكوَّنة من (78) موزعةً على سبع مجالات.

ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة:

- أظهرت النتائج أنَّ درجة الكفايات على مجالات الدراسة مجتمعة على درجة كبيرة.
- وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس لصالح المعلمين.
- وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الخبرة لصالح الأكثر خبرة.
- وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المؤهل لصالح المؤهل العالي.

دراسة عبد العزيز (1998)[1]: بعنوان "تقيم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية".

وهدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لأداء المعلمين في تعليم القواعد وتحديد مستواهم في ضوء تلك الكفايات"

وطبقت على عينة عشوائية طبقية قوامها (30) معلماً ومعلمةً، واستخدمت الملاحظة كأداة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة ما يلي:

- أنَّ أداء المعلمين في القواعد دون المستوى المطلوب.
- تباين أداء المعلمين في تعليم الإنشاء بشكل عام دون المستوى المطلوب.

(1) عبد العزيز، عبد العزيز عبد القادر، (1998)، نقلاً عن الموسوعة، عبد الله حسن، وآخرون (2002) بيليوغرافيا العلوم التربوية والنفسية، دار الحكمة، بغداد، ص503.

- تباين أداء المعلمين في تعليم القراءة والإملاء بشكل عام، دون المستوى المطلوب.

دراسة آدم (2000)[1]: بعنوان" التدريس الفعَّال كما يدركه طلبة التطبيق الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود".

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- التعرُّف علي درجة توافر الكفايات في أداء المعلمين البحثية.
- التعرُّف علي درجة أهمية السمات الشخصية المتوفرة لدى المعلمين.
- الكشف عن الفروق في درجة توافر الكفايات طبقاً لمتغير الجنس.

حيث طبقت على عينة من طلبة التطبيق الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود بالرياض، الفصل الثاني1420-1421هـ.

ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة ما يلي:

- إدراك أفراد عينة الدراسة أنَّ المجالات التي تتضمَّن هي تقديم المادة الدراسية، والتنظيم، والإدارة والتخطيط.
- أنَّ تقويم التحصيل أقل أهمية.

(1) آدم، مبارك محمد، (2000)، التدريس الفعَّال كما يدركه طلبة التطبيق الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود، بالرياض، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد 21، ص ص 29-127.

دراسة سعيد وآخرون (2002)[1]: بعنوان: "تقويم كفايات المعلم الأدائية في مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية".

هدفت الدراسة إلى تقويم كفايات المعلم الأدائية في مرحلة التعليم الأساسي، وقد استخدم فريق الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت عينة الدراسة على (681) معلماً، يعملون في (64) مدرسةً، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة:

- أنَّ الكفايات الرئيسية الضرورية للتدريس والتي أشتمل عليها المقياس من قبل معلمي مرحلة التعليم الأساسي بنسب تقلّ عن مستوى الإتقان، وهي بنسبة 80% بصورة عامة.
- مجالات الكفايات التي كانت ممارسة المعلمين لها، تقلّ عن مستوى التمكُّن مرتبةً تنازلياً على النحو الآتي: (النشاطات التعليمية – الوسائل التعليمية – المتطلَّبات الأساسية للتعلُّم الجديد – تقويم التعليم والتعلم – تحفيز المتعلم – خطة الدرس– الأهداف التعليمية– وأخيراً إدارة الصف.

(1) سعيد وآخرون، عبد الحميد أحمد، (2002) تقويم كفايات المعلم الأدائية في مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، http://erdc.aden.com/drasat/03.doc.

دراسة سيلفن (2003)[1]: بعنوان "الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال بولاية بن سلفا نيا الأمريكية".

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال بولاية بن سلفا نيا الأمريكية ومدى توافرها لديهن برعاية مؤسسات تأهيل ورعاية الطفولة المبكِّرة بالولايات المتحدة. وقد استخدمت المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها (150) معلمةً برياض الأطفال بـبن سلفانيا. الأداة المستخدمة بطاقات ملاحظة، ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة:

- تحديد قائمة الكفايات الأساسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.
- معلمات رياض الأطفال بالولاية لا تتوافر لديهن الكفايات التعليمية بالقدر المطلوب.
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً في عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال ودرجة توافر الكفايات الأدائية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال.

[1] سيلفن، (2003)، الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال بولاية بن سلفا نيا الأمريكية، نقلاً عن محمود، خالد محجوب، (2018)، بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الأدائية لمعلمات التعليم قبل المدرسة أثنا الخدمة بولاية الجزيرة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد3، العدد3، ص ص 704-719..

دراسة الخوالدة (2003)[1]: بعنوان" درجة ممارسة الطالب المعلم لبرنامج التربية العملية للكفايات اللازمة لتعليم مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية".

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على درجة ممارسة الطالب المعلم لبرنامج التربية العملية للكفايات اللازمة لتعليم مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية لدى الجامعة الأردنية.

وقد طبِّقت الدراسة على عينة قوامها (73) طالباً معلماً وطالبةً معلمةً، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات متضمِّنةً أربعة مجالات رئيسية، هى:

- كفايات التخطيط، كفايات إدارة الصف، كفايات تنفيذ الدرس، كفايات التقويم.

ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة ما يلي:

- أنَّ درجة ممارسة كفايات إدارة الصف، وتنفيذ الدرس جاءت في المرتبة الأولى.
- أنَّ درجة ممارسة كفايات التقويم والتخطيط كانت درجة ممارستها متوسطة للكفايات مجتمعةً.

(1) الخوالدة، ناصر أحمد، (2003)، درجة ممارسة الطالب المعلم لبرنامج التربية العملية للكفايات اللازمة لتعليم مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد 18، العدد الأول، ص ص 91- 117..

دراسة أبو نمرة (2003)[1]: بعنوان: "الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية".

هدفت الدارسة إلى تحديد الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى، اللازمة لتدريس التربية الرياضية، والكشف عن مدى توافرها لديهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر مديري المدارس.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها(243) معلماً ومعلمةً، و(62) مديراً ومديرةً، وكانت أداة الدراسة الاستبانة التي تمثَّلت في ثلاثة مجالات، ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة ما يلي:

- أنَّ المعلمين يمتلكون من وجهة نظرهم معظم الكفايات الأدائية بدرجة كبيرة، في حين أنَّهم يمتلكونها بدرجة متوسطة من وجهة نظر مديري المدارس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس لدرجة امتلاك المعلمين الكفايات الأدائية على مجالات الدراسة الثلاثة، كفايات التخطيط للتدريس– و كفايات تنفيذ التدريس– و كفايات التقويم.

(1) أبو نمرة، محمد خميس، (2003)، الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية، مجلة جامعة دمشق، المجلد30.

دراسة القطيش (2004)[1]: بعنوان" درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات الأدائية في المرحلة الأساسية في محافظة المفرق في ضوء متغيرات التخصُّص والخبرة والنوع".

وهدفت الدراسة إلى التعرُّف على درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات الأدائية في المرحلة الأساسية في محافظة المفرق في ضوء متغيرات التخصُّص والخبرة والنوع.

وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (96) معلماً و معلمةً، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات متضمنةً ستة مجالات رئيسية هي:

– كفايات التخطيط، كفايات إدارة الموقف التعليمي، كفايات تنفيذ الدروس، كفايات استخدام الحاسوب، كفايات التقويم.

ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة ما يلي:

- درجة ممارسة الكفايات الأدائية في عملية التدريس كانت أقل من المستوى المقبول تربوياً.
- أكثر الكفايات التعليمية ممارسةً ممارسة الموقف التعليمي، وأقلَّها ممارسةً كان مجال استخدام الحاسوب.

دراسة الخزعلي ومؤمني (2010)[1]: بعنوان "الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصُّص".

(1) القطيش، أحمد حسين (2004)، درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات الأدائية في المرحلة الأساسية في محافظة المفرق في ضوء متغيرات التخصُّص والخبرة والجنس، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 19، العدد2، (2007)، ص 151-202.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والتخصُّص. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي للدراسة، وطبِّقت على عينة قوامها (168) معلمةً يعملن في (30) مدرسةً خاصة في محافظة إربد. وقام الباحثان بتصميم أداة الدراسة الاستبانة التي تضمَّنت (38) كفايةً تدريسيةً.

ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة:

- أنَّ أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات هي استغلال وقت الحصة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحدَّدة، وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على الاستمرارية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصُّص.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية، تعزى لسنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن (6) سنوات.

---

(1) الخزعلي قاسم محمد، و مؤمني عبد اللطيف عبد الكريم، (2010)، الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدار الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والتخصُّص، كلية إربد الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، مجلة جامعة دمشق، مجلد 26، ص553- 554.

دراسة الجعافرة (2014)[1]: بعنوان "مستوى تحقيق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين".

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تحقيق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء في كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم والشخصية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي طبِّق على عينة مكوَّنة من (62) طالباً معلماً و(13) عضو هيئة تدريس و(62) معلماً متعاوناً.

كما قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) مكونةً من (52) فقرةً موزعةً على أربعة مجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم، الشخصية)، ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة ما يلي:

- أنَّ مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين كانت عاليةً على مجالات الدراسة ككل. وجاءت متوسطاتها الحسابية ضمن المعيار من (3.5 – 4.49).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (∞ 0.05) في مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين، تعزى لمتغيرات الدراسة (الطالب

[1] الجعافرة، عبد السلام يوسف، (2014)، مستوى تحقق الكفايات الأدائية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء، الأردن، مجلة دمشق، المجلد30، ص553.

المعلم– عضو هيئة التدريس– المعلم المتعاون) على مستوى مجالات التنفيذ، والتقويم والشخصية، وعلى المستوى الكلي لصالح الطلبة المعلمين ما عدا في مجال الشخصية عند مقارنة تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية مع المعلمين المتعاونين فكانت لصالح المعلمين المتعاونين.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (∝ 0.05) على مستوى مجال التخطيط.

دراسة المساعيد (2018)[1]: بعنوان :الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومدراء المدارس".

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- التعرُّف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر مديري المدارس.
- التعرُّف إلى الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات الدراسة.
- التعرُّف إلى ترتيب الكفايات التدريسية طبقاً لمستواها لدى المعلمين في هذه المرحلة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث طبقت على عينة قوامها (216)، منهم (146) معلماً ومعلمةً، و(70) مديراً ومديرة

(1) المساعيد، رهام حسين، (2018)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومدراء المدارس، رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.

مدرسة، وقد طبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوَّنت فقراتها من (35) فقرةً موزعةً على (4) مجالات هي: الكفايات العامة – كفايات التخطيط– كفايات العرض والتنفيذ– كفايات التقويم.

ومن أهم ما توصَّلت إليه الدراسة ما يلي:

- أنَّ مجال الكفايات العامة جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.24) في حين جاءت كفايات التقويم في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.79).
- عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمسمَّى الوظيفي بين المعلمين ومدراء المدارس.
- وجود فروق دالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة لصالح الأكثر من (10) سنوات.

دراسة سلطان، وآخرون (2018)[1]: بعنوان "درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي للكفايات الأدائية لعملية التدريس من وجهة نظر مديري المدارس". دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي للكفايات الأدائية من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكوَّنت عينة البحث من (39) معلماً في

(1) سلطان وآخرون، منال أحمد، (2018)، درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي للكفايات الأدائية لعملية التدريس من وجهة نظر مديري المدارس، دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 40،العدد1، ص 259.

مدارس الحلقة الأولى، واستخدمت استبانة مكوَّنةً من (37) بنداً، موزعةً على (6) كفايات، وتوصَّل البحث إلى النتائج الآتية:

- درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي للكفايات الأدائية (تنفيذ الدرس- التقويم- تعزيز التعلم- استخدام الوسائل التعليمية- طرائق التدريس- تصميم الأنشطة التعليمية، كانت متوسطة).
- بينما كانت درجة ممارسة كفايتي طرح الأسئلة الصفية وإدارة الصف عالية.
- عدم وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة على استبانة الكفايات تعزى لمتغير الجنس والخبرة.
- بينما وجود فروق بين متوسِّطات درجات أفراد العينة على استبانة الكفايات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المدراء حملة الشهادة الجامعية والتأهيل التربوي.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة، والمتعلِّقة بالكفايات في مختلف مجالاتها وأبعادها، ودرجة ممارستها بمختلف المراحل التعليمية يمكن عرض ملخَّص لنتائج تلك الدراسات، فقد تنوَّعت مجالاتها ومراحلها ومناهجها وأدواتها، ويمكن ذكرها في الآتي:

المنهجية: أغلب الدراسات السابقة طبَّقت المنهج الوصفي عدا دراسة غزالة، 2004، ودراسة حليلة، 2006 ، و دراسة المريمي 2018، فقد كانت دراسات وصفية مسحية . أمَّا دراسة الجعافرة، 2014، ودراسة التومي، 2018 فكانتا دراستان وصفيتان تحليليتان.

المجتمع: طبَّقت بعض الدراسات على المعلمين والمعلمات مثل دراسة أبونمرة، 2003، ودراسة غزالة،2004، ودراسة القطيش،2004، ودراسة، الخزعلي، 2010، ودراسة، التومي،2018، ودراسة المساعيد،2018، ودراسة سلطان وآخرون،2018، بينما طبقت بعض الدراسات على الطلاب المعلمين بمختلف المراحل التعليمية.

العينة: أغلب الدراسات السابقة استخدمت أسلوب العينة أثناء تطبيق الدراسات عدا دراسة) غزالة،2004، حليلة،2006، المريمي، (2018 كانت بالأسلوب المسحي.

الأداة: طبقت دراسة عبد العزيز،1998 ، ودراسة سيلفين، 2003 بطاقة الملاحظة، أمَّا باقي الدراسات فتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

المحاور: يتراوح عدد المحاور أو المجالات في أغلب الدراسات السابقـــة من(– 103) محاور، وتشابهت في تسمياتها وموضوعاتها كالتخطيط، والتنفيذ، وضبط الصف، والتقويم، والأهداف التعليمية، النشاطات التعليمية، وتفريد التعلم...الخ.

المتغيرات: أغلب الدراسات السابقة تناولت متغير (الخبرة، والمؤهل العلمي، النوع) في حين تناول البعض الآخر النوع فقط، أو الخبرة . بينما دراسة زكري، 2007 تناولت التخصُّص والتأهيل التربوي. كما تناولت بعض الدراسات التخصُّص، المستوى التعليمي، والوظيفة.

المادة الدراسية: اقتصرت دراسة أبو نمرة، 2003 ، مادة التربية الرياضية، ودراسة غزالة، 2004، طبقت على مادة اللغة الإنجليزية. بينما دراسة القطيش، العقاربة، (198) و المريمي (2018) اقتصرت على مادة العلوم، في حين دراسة التومي،(2018) وسيلفين (2003) كانت على رياض الأطفال.

المرحلة الدراسية: أغلب الدراسات السابقة تناولت مرحلة التعليم الأساسي، عدا دراسة المريمي(2018) تناولت المرحلة الثانوية . في حين طبقت دراسة التومي، (2018) سيلفين (2003) على رياض الأطفال . بينما دراسة آدم، (2000)

والخوالدة (2003) طبقت على طلبة التربية العملية، واقتصرت دراسة زكري (2007) على مدراء المدارس والمفتشين، إضافة لدراسة المساعيد(2018) وبهذا تكون أغلب الدراسات على نفس المرحلة التعليمية مع الاختلاف في المجتمع، وتتميَّز الدراسة الحالية بكونها تتناول وجهة نظر المفتشين التربويين كجهة تقويمية للكفايات الأدائية، ودرجة ممارستها لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

وفي ضوء ما سبق تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في التالي:

- التعرُّف على المنهج المتبع في الدراسات السابقة.
- بناء أداة الدراسة واختيار مجالاتها.
- اختيار المتغيرات المناسبة لطبيعة الدراسة.
- اختيار مجتمع الدراسة.
- الاستفادة من نتائج تلك الدراسات في التعليق على نتائج الدراسة الحالية من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أداة الدراسة.

يتناول هذا الفصل وصفاً تحليلياً للآتي:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، بل يتعدى ذلك، لأنَّه يتضمَّن قدراً من التفسير للبيانات، فضلاً عن أنَّه يقرن عملية الوصف بالمقارنة، ويستخدم فيه أساليب القياس والتطبيق والتفسير.[1]

مجتمع الدراسة:

يتكوَّن مجتمع الدراسة من المفتشين التربويين بمراقبة تعليم الزاوية خلال العام الدراسي (2022– 2023)م، والبالغ عددهم (113) مفتشاً تربوياً.

العينة الاستطلاعية:

تمَّ استطلاع أراء عينة الدراسة الاستطلاعية من أفراد مجتمع الدراسة، وقد اشتملت العينة على (30) مفتشاً من مجتمع الدراسة، للتأكد من صدق وثبات الدراسة من خارج العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها.

عينة الدراسة:

تمَّ تطبيق الأداة على عينة من مجتمع الدراسة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة من أفراد مجتمع الدراسة، وقد اشتملت العينة على (58) مفتشاً تربوياً، منهم (30) تخصص علوم إنسانية، (28) علوم تطبيقية.

(1) سركز، العجيلى، و امطير عياد، (2013) البحث العلمي، دار الكتب الوطنية، ص 122.

أداة الدراسة:

تَم بناء أداة الدراسة من قبل الباحثة، وهي الاستبيان حيث اشتملت على خمسة محاور رئيسة وهي:

- كفاية التخطيط للدرس.
- كفاية تنفيذ الدرس.
- كفاية ضبط وإدارة الصف.
- كفاية استخدام الوسائل التعليمية.
- كفاية التقويم.

وبالإطلاع على العديد من الدراسات السابقة وأدبيات البحث التربوي منها:

دراسة القطيش، (2004) - دراسة غزالة، (2004)- دراسة قاسم، عبد اللطيف، (2010)- دراسة الجعافرة، (2014)- دراسة ماجدة نيال، (2018).

حيث استطاعت الباحثة من خلال الرجوع إلى تلك الدراسات بناء أداة الدراسة، وتكوَّنت الأداة في صورتها الأولية* من (46) كفايةً. وقد تكوَّنت في صورتها النهائية من (40) كفايةً اشتملت خمسة محاور وهي:

جدول (1)

توزيع فقرات أداة الدراسة على المحاور المختلفة

ر.م	المحور	رقم الفقرات	العدد
1	التخطيط للدرس	8،7،6،5،4،3،2،1	8
2	تنفيذ الدرس	17،16،15،14،13،12،11،10،9	9
3	إدارة وضبط الصف	25،24،23،22،21،20،19،18	8
4	استخدام الوسائل التعليمية	32،31،30،29،28،27،26	7
5	التقويم	40،39،38،37،36،35،34،33	8
6	المجموع		40

حيث وضعت القائمة على شكل مقياس ثلاثي تدرَّج من (3-1) يقيس أهمية الكفايات الأدائية، ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.

وكانت على النحو التالي:

أولاً: درجة الأهمية

3- مهمة جداً.

2- مهمة.

1- غير مهمة.

ثانياً: درجة الممارسة

3- كبيرة جداً.

2- كبيرة.

1- متوسطة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

أولا: صدق الأداة: يقصد بصدق أداة الدراسة أنْ تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق الأداة من خلال أنواع الصدق التالية:

1) الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

اختبرت الباحثة صدق أداة الدراسة؛ إذ تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة(*)، وقد أخذت الباحثة بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

2) الصدق التمييزي:

الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية ويحسب باستخدام اختبار(t) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين، فقيمة(t) المحسوبة لدلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية تمثل الصدق التمييزي للمقياس. ولتحقيق ذلك يتم ترتيب الدرجات الكلية لمفردات الاستبيان ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة. وحدَّدت المجموعتان المتطرِّفتان في الدرجة الكلية بنسبة 27% في كل مجموعة.

(*) ملحق رقم 1.

ومن خلال اختبار(t) لعينتين مستقلتين، تم الحصول على قيمة الدلالة المحسوبة، والتي تساوي (0.000) لكلا المقياسين، وكذلك كل المحاور وهي أصغر من(0.05) ممَّا يدل على أنَّ الأداة تمتاز بصدق تمييزي، أي لها قدرة تمييزية عالية.

أولاً: الصدق التمييزي لأهمية الكفايات الأدائية:

جدول (2)

يوضح نتائج اختبار(t) لاختبار الفرق بين المجموعتين

المحور	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
كفايات التخطيط	المجموعة العليا	3.00	0.000	0.76	20.526	0.000
	المجموعة الدنيا	2.24	0.148			
كفايات تنفيذ الدرس	المجموعة العليا	3.00	0.000	0.95	37.328	0.000
	المجموعة الدنيا	2.05	0.102			
كفايات إدارة وضبط الصف	المجموعة العليا	3.000	0.000	0.97	52.170	0.000
	المجموعة الدنيا	2.03	0.074			
كفايات استخدام الوسائل التعليمية	المجموعة العليا	3.00	0.000	0.95	42.801	0.000
	المجموعة الدنيا	2.05	0.088			
كفايات التقويم	المجموعة العليا	3.00	0.000	0.97	69.318	0.000
	المجموعة الدنيا	2.03	0.056			
الأداة ككل	المجموعة العليا	2.99	0.006	0.78	24.953	0.000
	المجموعة الدنيا	2.21	0.126			

ثانياً: الصدق التمييزي لدرجة ممارسة الكفايات الأدائية:

جدول (3)

يوضح نتائج اختبار(t) لاختبار الفرق بين المجموعتين

المحور	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
كفايات التخطيط	المجموعة العليا	2.29	0.277	0.74	9.330	0.000
	المجموعة الدنيا	1.55	0.157			
كفايات تنفيذ الدرس	المجموعة العليا	2.44	0.366	0.84	7.821	0.000
	المجموعة الدنيا	1.60	0.201			
كفايات إدارة وضبط الصف	المجموعة العليا	2.28	0.260	0.74	9.465	0.000
	المجموعة الدنيا	1.54	0.175			
كفايات استخدام الوسائل التعليمية	المجموعة العليا	2.39	0.302	0.85	9.115	0.000
	المجموعة الدنيا	1.54	0.224			
كفايات التقويم	المجموعة العليا	2.11	0.198	0.65	8.069	0.000
	المجموعة الدنيا	1.46	0.253			
الأداة ككل	المجموعة العليا	2.17	0.198	0.46	7.877	0.000
	المجموعة الدنيا	1.71	0.126			

3) صدق الاتساق الداخلي:

لإجراء صدق الاتساق الداخلي تم إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور مع محوره، ومع الدرجة الكلية للأداة، كما تم حساب معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للأداة والنتائج موضحة في الجداول التالية، حيث يتضح

من الجداول(8,7,6,5,4) أنَّ جميع الفقرات ترتبط مع الدرجة الكلية للأداة. أي أنَّ فقراتها دالة إحصائياً، حيث نجد أنَّ معنوي معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراتها أقل من (0.05) في جميع فقرات الأداة، أي يوجد ارتباط معنوي، ومنه تعد فقرات الأداة، صادقةً ومتسقةً داخلياً لما وضعت لقياسه.

أولاً: بين درجات كل فقرة مع بعدها والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4)

يبين معاملات الارتباط للفقرات محاورها، ومع الدرجة الكلية للأداة لكفايات التخطيط

درجة الأهمية			درجة الممارسة		
ر.م	ارتباطه بمحوره	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بمحوره	ارتباطه بالدرجة الكلية
1	0.566**	0.507**	1	0.627**	0.422**
2	0.804**	0.571**	2	0.676**	0.577**
3	0.824**	0.720**	3	0.658**	0.384**
4	0.814**	0.621**	4	0.416**	0.315**
5	0.492**	0.338**	5	0.610**	0.279*
6	0.670**	0.467**	6	0.668**	0.298*
7	0.758**	0.527**	7	0.756**	0.519**
8	0.728**	0.466**	8	0.630**	0.547**

جدول (5)

يبين معاملات الارتباط للفقرات ومحاورها مع الدرجة الكلية للأداة لكفايات تنفيذ الدرس

درجة الأهمية			درجة الممارسة		
ر.م	ارتباطه بمحوره	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بمحوره	ارتباطه بالدرجة الكلية
1	0.708**	0.613**	1	0.716**	0.403**
2	0.927**	0.796**	2	0.746**	0.476**
3	0.805**	0.625**	3	0.648**	0.582**
4	0.864**	0.743**	4	0.801**	0.471**
5	0.900**	0.77**	5	0.761**	0.596**
6	0.919**	0.839**	6	0.732**	0.461**
7	0.898**	0.794**	7	0.650**	0.522**
8	0.907**	0.810**	8	0.720**	0.437**
9	0.761**	0.732**	9	0.642**	0.448**

جدول (6)

يبين معاملات الارتباط للفقرات محاورها ومع الدرجة الكلية للأداة لكفايات إدارة وضبط الصف

درجة الأهمية			درجة الممارسة		
ر.م	ارتباطه بمحوره	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بمحوره	ارتباطه بالدرجة الكلية
1	0.920**	0.756**	1	0.467**	0.330*
2	0.895**	0.705**	2	0.313*	0.345*
3	0.918**	0.794**	3	0.862**	0.638**
4	0.907**	0.769**	4	0.782**	0.497**

5	0.899**	0.804**	5	0.677**	0.370**
6	0.839**	0.752**	6	0.816**	0.501**
7	0.862**	0.769**	7	0.778**	0.464**
8	0.868**	0.808**	8	0.732**	0.584**

جدول (7)

يبين معاملات الارتباط للفقرات محاورها، ومع الدرجة الكلية للأداة لكفايات استخدام الوسائل التعليمية

درجة الأهمية			درجة الممارسة		
ر.م	ارتباطه بمحوره	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بمحوره	ارتباطه بالدرجة الكلية
1	0.867**	0.699**	1	0.502**	0.327*
2	0.863**	0.695**	2	0.692**	00334*
3	0.865**	0.682**	3	0.774**	0.514**
4	0.806**	0.694**	4	0.740**	0.541**
5	0.815**	0.625**	5	0.592**	0.481**
6	0.876**	0.782**	6	0.745**	0.480**
7	0.795**	0.737**	7	0.778**	0.525**

جدول (8)

يبين معاملات الارتباط للفقرات محاورها ومع الدرجة الكلية للأداة لكفايات التقويم

درجة الأهمية			درجة الممارسة		
ر.م	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية
1	0.820**	0.733**	1	0.740**	0.405**
2	0.812**	0.743**	2	0.855**	0.425**

3	0.941**	0.839**	3	0.618**	0.414**
4	0.948**	0.820**	4	0.676**	0.337*
5	0.913**	0.745**	5	0.651**	0.262*
6	0.851**	0.652**	6	0.661**	0.372**
7	0.850**	0.666**	7	0.722**	0.308*
8	0.881**	0.757**	8	0.622**	0.390**

ثانياً: الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس

جدول (9)

يبين علاقة المحاور بالدرجة الكلية للأداة

المحور	الدرجة الكلية للأداة	
	درجة الأهمية	**درجة الممارسة**
كفايات التخطيط	0.742**	0.629**
كفايات تنفيذ الدرس	0.877**	0.655**
كفايات إدارة وضبط الصف	0.866**	0.712**
كفايات استخدام الوسائل التعليمية	0.837**	0.665**
كفايات التقويم	0.850**	0.598**

ثانياً: ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات الأداة باستخدام الطرق التالية:

1) معامل ألفا كرونباخ:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي (إلى أن درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 97.3% لدرجة الأهمية، وكانت 87.8% لدرجة الممارسة، وهي نسب مقبولة؛ لأنَّ قيمة ألفا المعيارية أكثر من 70%. وبالتالي يمكن القول بأنَّ المقياس ثابت، بمعنى أنَّ المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 97.3%، 87.8% لمقياسي الأهمية والممارسة على التوالي).

جدول (10)

يبين نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (ألفا كرونباخ)

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا	
		درجة الأهمية	درجة الممارسة
كفايات التخطيط	8	0.848	0.783
كفايات تنفيذ الدرس	9	0.954	0.879
كفايات إدارة وضبط الصف	8	0.962	0.793

كفايات استخدام الوسائل التعليمية	7	0.930	0.819
كفايات التقويم	8	0.957	0.862
الأداة ككل	40	**0.973**	**0.878**

2) التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الأداة عن طريق التجزئة النصفية، وذلك بتقسيم فقرات الأداة إلى نصفين، حيث يحتوي النصف الأول على الفقرات الفردية بينما يحتوي الثاني على الفقرات الزوجية. حيث تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصفين حيث كانت النتائج كما في الجدول(11) التالي:

جدول (11)

يبين نتائج اختبار الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

الأداة	المحور	معامل الارتباط		معامل الارتباط المصحح باستخدام معادلة سبيرمان براون
			معدل الفقرات الزوجية	
الأهمية	**التخطيط**	معدل الفقرات الفردية	0.740**	0.851
	تنفيذ الدرس	معدل الفقرات الفردية	0.895**	0.945
	إدارة وضبط الصف	معدل الفقرات الفردية	0.951**	0.975
	استخدام الوسائل التعليمية	معدل الفقرات الفردية	0.930**	0.964
	التقويم	معدل الفقرات الفردية	0.960**	0.980
	الأداة ككل	معدل الفقرات	0.973**	0.986

		الفردية		
الممارسة	**التخطيط**	معدل الفقرات الفردية	0.617**	0.738
	تنفيذ الدرس	معدل الفقرات الفردية	0.735**	0.847
	إدارة وضبط الصف	معدل الفقرات الفردية	0.836**	0.911
	استخدام الوسائل التعليمية	معدل الفقرات الفردية	0.839**	0.912
	التقويم	معدل الفقرات الفردية	0.864**	0.927
	الأداة ككل	معدل الفقرات الفردية	**0.856****	**0.922**

وهي قيم دالة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأنَّ المقياس ثابت.

متغيرات الدراسة:

1- المتغيرات المستقلة:

أ- التخصُّص:

- علوم إنسانية ☐
- علوم تطبيقية ☐

ب- سنوات الخبرة:

- أقل من 5 سنوات ☐
- من 5 سنوات إلى 10سنوات ☐
- أكثر من 10 سنوات ☐

2- المتغيرات التابعة:

أهم الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.

وصف خصائص العينة:

يتناول هذا الجزء خصائص عينة الدراسة من حيث التخصُّص وسنوات الخبرة.

جدول (12)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصُّص

التخصُّص	التكرار	النسبة
علوم تطبيقية	28	%48.3
علوم إنسانية	30	%51.7
المجموع	**58**	**100.0%**

يتضح من الجدول السابق أنَّ عدد أفراد عينة الدراسة الذين ينتمون إلى تخصُّص علوم تطبيقية 28 مفتشاً، ويمثلون 48.3٪ من عينة الدراسة. أمَّا بالنسبة لتخصُّص علوم إنسانية، فيبلغ عددهم 30 مفتشاً، ويمثلون 51.7٪ من عينة الدراسة. ويمكن استنتاج أنَّ هناك توازن نسبي بين المفتشين الذين ينتمون إلى تخصُّصي العلوم الإنسانية، والعلوم التطبيقية.

جدول (13)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	10	%17.2
من 5 إلى 10 سنوات	13	%22.4
أكثر من 10 سنوات	35	%60.3
المجموع	**58**	**100.0%**

يتضح من الجدول السابق أنَّ عدد المفتشين الذين لديهم خبرة "أقل من 5 سنوات" إلى 10 سنوات، يمثلون 17.2٪ من عينة الدراسة. أمَّا بالنسبة لأولئك الذين لديهم خبرة "من 5 إلى 10 سنوات"، فإنَّ عددهم 13 مفتشاً، ويمثلون 22.4٪ من عينة الدراسة. أمَّا أفراد العينة الذين لديهم خبرة "أكثر من 10 سنوات"، فيبلغ عددهم 35 مفتشاً، ويمثلون 60.3٪ من عينة الدراسة. ومن استعراض هذه النسب يمكن ملاحظة أنَّ هناك نسبة عالية من أفراد العينة لديهم خبرة تزيد عن 10 سنوات، وهذا يشير إلى وجود خبرة واسعة لدى أفراد العينة المدروسة. ومن المهم أيضًا ملاحظة أنَّ هناك عددًا مقبولًا من المفتشين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات ومن 5 إلى 10 سنوات، ممَّا يوفر تنوُّعًا في مستويات الخبرة المدروسة.

جدول(14)

يبين إحصائية بعدد المفتشين التربويين بوحدة الزاوية المركز *

ر.م	التخصُّص	العدد	النسبة%
1	اللغة العربية الشق الأول	22	11
2	الرياضيات الشق الأول	17	9
3	اللغة الإنجليزية	12	6
4	العلوم	22	11
5	الاجتماعيات	25	13
6	الحاسوب	15	8
		113	58

- تم احتساب 50% من كل تخصُّص، وتم جبر الكسر في بعض التخصُّصات:

اللغة العربية الشق الأول: 22÷ 50×100=11

الرياضيات الشـق الأول:17 ÷ 50 × 100 =9

اللغـة الإنجليزيــة: 12 ÷ 50 × 100 = 6

العلـــــــــوم: 22 ÷ 50 × 100 = 11

الاجتماعـــيات: 25 ÷ 50 × 100 = 13

الحاســـــوب: 15 ÷ 50 × 100 = 8

الإجـمالـــي: 58

اختبار الأداة:

تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scale of three points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (15)

قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الثلاثي المعتمد في الدراسة

المقياس	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة
الدرجة	3	2	1

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي:

تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقا لما يلي:

جدول(16)

مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقاً لمستوى الأهمية

المقياس	مهمة جداً	مهمة	غير مهمة
الدرجة	4.2-5	3.4-4.19	2.6-3.39

جدول (17)

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
1-1.66	منخفضة
1.67-2.33	متوسطة
2.34-3.00	مرتفعة

أساليب تحليل البيانات:

لبيان مدى استجابة عينة الدراسة لأسئلة أداة الدراسة، تم استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي من أجل تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم والاجتماعية (SPSS) إذ تم استخدام الوسائل التالية:

1-الإحصاء الوصفي:

- جداول التوزيع التكراري متمثلة في التكرارات والنسب المئوية والرسومات البيانية.
- المتوسط الحسابي بهدف التعرف على تقييمات عينة الدراسة لكل فقرة.
- الانحراف المعياري لقياس درجة تشتت قيم إجابات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي لكل فقرة.

2- **الاستدلال الإحصائي والمتمثل في:**

- **اختبار(t) لعينتين مستقلتين:** تم استخدم هذا الاختبار لاختبار الفرضيات المتعلقة بالتساؤل الثاني والتساؤل الخامس.
- **اختبار تحليل التباين الأحادي:** تم استخدام هذا الاختبار لاختبار الفرضيات المتعلقة بالتساؤل الثالث السادس.

إجراءات التطبيق النهائي لأداة الدراسة:

نظراً للرقعة الجغرافية التي تغطِّيها مراقبة التعليم الزاوية والتي تمتد جنوباً إلى مراقبة تعليم الزاوية الجنوب، فقد اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العشوائية

البسيطة، وبعد بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية(*)، تم التأكد من صدقها وثباتها من خلال عرضها على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، ثم بعد ذلك تم الاتفاق على بناء الأداة مكوَّنةً من خمسة محاور رئيسة في صياغتها النهائية(**).

وقبل البدء في تطبيق الدراسة قامت الباحثة بأخذ إذن من إدارة الدراسات العليا والتدريب بالجامعة(***) على شكل خطاب رسمي لأجل تسهيل مهمة الباحثة لمدير مصلحة التفتيش التربوي بمراقبة التعليم الزاوية، وقد استغرقت مدة توزيع استمارات الأداء أسبوعين، وتم استرجاع جميع الاستمارات، وبالتالي تكون عينة مجتمع الدراسة (58) مفتشاً تربوياً منهم (30) علوم إنسانية، (28) علوم تطبيقية.

(*) الملحق رقم 2.
(**) الملحق رقم 3.
(***) الملحق رقم 4.

الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج ومناقشتها:

إجابة التساؤل الأول: ما أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين؟

جدول (18)

يبين إجابات أفراد العينة لأهمية الكفايات الأدائية لمحور التخطيط

ر.م	الفقرات	الأهمية		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	يعد خطة تدريسية تتضمَّن عناصر الدرس.	2.86	0.348	مرتفعة
2	يصمِّم الأنشطة الصفية وفقاً لاحتياجاتهم واهتماماتهم.	2.74	0.442	مرتفعة
3	يخطِّط طريقة أنشطة الصف وينظمه بما يتماشى وطبيعة الدرس.	2.74	0.480	مرتفعة
4	يضبط توزيع دروسه وفقاً للخطة العامة للمقرر الدراسي.	2.76	0.471	مرتفعة
5	يستثمر الوقت بإحكام عند إعداد خطة الدرس.	2.50	0.600	مرتفعة
6	يوازن بين مختلف عناصر الدرس.	2.71	0.496	مرتفعة
7	يمتلك القدرة على تحليل المعارف وتطبيقاتها.	2.74	0.442	مرتفعة
8	يتلك معرفه كافيه تؤهله للقيام بمهامه التدريسية.	2.74	0.442	مرتفعة
	المتوسط العام	**2.72**	**0.327**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى أهمية الكفايات الأدائية على محور التخطيط تتراوح من(2.50) إلى (2.86)، وجميعها تشير إلى أنَّ مستوى أهمية الكفايات الأدائية على هذا المحور كانت بدرجة مرتفعة. فقد تحصَّلت الفقرة الأولى، وهي "يعد خطة تدريسية تتضمَّن عناصر الدرس" على المرتبة الأولى إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.86) وبلغ انحرافها المعياري (0.348)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على "يستثمر الوقت بإحكام عند إعداد خطة الدرس" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.600) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة أيضا. كما تشير النتائج إلى أنَّ المتوسط العام لفقرات محور التخطيط يساوي (2.72) بانحراف معياري (0.327)، وهي قيمة مرتفعة، ممَّا يدل على أنَّه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أنَّ مستوى أهمية الكفايات الأدائية على محور التخطيط لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بشكل عام كان بدرجة مرتفعة.

جدول (19)

يبين إجابات أفراد العينة لأهمية كفايات محور تنفيذ الدرس

ر.م	الفقرات	الأهمية		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	يستخدم لغة سليمة نطقاً وكتابةً مناسبةً للتلاميذ.	2.72	0.451	مرتفعة
2	يمتلك معرفة كافية بمادته العلمية.	2.66	0.479	مرتفعة
3	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	2.76	0.432	مرتفعة
4	ينظم البيئة الصفية لعمليه التعلم.	2.64	0.520	مرتفعة
5	يربط المادة العلمية بواقع الحياة.	2.66	0.515	مرتفعة
6	يستخدم التعزيز بشكل فعَّال	2.57	0.534	مرتفعة
7	يمهد للدرس بطريقه تجذب إليه التلاميذ.	2.66	0.479	مرتفعة
8	يحسن التوزيع الزمني لتنفيذ الدرس.	2.64	0.485	مرتفعة
9	يوظف الكتاب المدرسي بشكل فعَّال.	2.66	0.479	مرتفعة
المتوسط العام		**2.66**	**0.416**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى أهمية الكفايات الأدائية على محور تنفيذ الدرس تتراوح من (2.57) إلى (2.76)، وجميعها تشير إلى أنَّ مستوى أهمية الكفايات الأدائية على هذا المحور كان بدرجة مرتفعة. فقد تحصَّلت الفقرة الثالثة وهي "يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ" على المرتبة الأولى؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.76) وبلغ

انحرافها المعياري (0.432)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على "يستخدم التعزيز بشكل فعَّال" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.534) وتعد قيمة المتوسط الحسابي مرتفعةً أيضاً. كما تشير النتائج إلى أنَّ المتوسط العام لفقرات محور تنفيذ الدرس يساوي (2.66) بانحراف معياري (0.416)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعةً، ممَّا يدل على أنَّه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أنَّ مستوى أهمية الكفايات الأدائية من حيث تنفيذ الدرس لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بشكل عام، كان بدرجة مرتفعة.

جدول (20)

يبين إجابات أفراد العينة لأهمية الكفايات الأدائية لمحور إدارة وضبط الصف

ر. م	الفقرات	الأهمية		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	يضبط عمل مجموعة الصف ويشرف عليها.	2.66	0.479	مرتفعة
2	يعتمد أسلوب تدريسي واضح وأنظمة سلوكية تساعد على الحد من التصرفات غير المرضية داخل الصف.	2.69	0.467	مرتفعة
3	يوفِّر مناخ مساعد على التعلم داخل الصف.	2.67	0.473	مرتفعة
4	يعقد اتفاقاً مع تلاميذه حول السلوك الصفي المناسب.	2.66	0.515	مرتفعة

5	يعقد اتفاقاً مع تلاميذه حول السلوك الصفي المناسب.	2.66	0.479	مرتفعة
6	يحسن إدارة الصف والمحافظة على النظام.	2.71	0.459	مرتفعة
7	يعمل على جذب انتباه التلاميذ ويحفِّزهم للدرس.	2.69	0.467	مرتفعة
8	ينوِّع في أساليبه التدريسية للمحافظة على النظام الصفي.	2.57	0.500	مرتفعة
المتوسط العام		**2.66**	**0.427**	**مرتفعة**

من الجدول السابق يتضح أنَّ جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى أهمية الكفايات الأدائية على محور إدارة وضبط الصف تتراوح من (2.57) إلى (2.71)، وجميعها تشير إلى أنَّ مستوى أهمية الكفايات الأدائية على محور إدارة وضبط الصف هو بدرجة مرتفعة. فقد تحصَّلت الفقرة السادسة "يحسن إدارة الصف والمحافظة على النظام" على المرتبة الأولى، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.71) وبلغ انحرافها المعياري (0.459)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعةً، بينما حصلت الفقرة التي تنص على "ينوع في أساليبه التدريسية للمحافظة على النظام الصفي" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.500) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعةً أيضاً. كما تشير النتائج إلى أنَّ المتوسط العام لفقرات محور إدارة وضبط الصف يساوي (2.66) بانحراف معياري (0.427)، وهي قيمة مرتفعةً، ممَّا يدل على أنَّه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أنَّ مستوى أهمية الكفايات الأدائية على محور إدارة وضبط الصف لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بشكل عام كان بدرجة مرتفعة.

جدول (21)

يبين إجابات أفراد العينة لأهمية الكفايات الأدائية لمحور استخدام الوسائل التعليمية

ر.م	الفقرات	الأهمية		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	يدمج الوسائل التعليمية في إعداد أنشطة الدرس.	2.69	0.467	مرتفعة
2	يستخدم التقنيات الحديثة بطريقه فعَّالة للتواصل والبحث عن المعلومة.	2.62	0.489	مرتفعة
3	يستثمر التقنيات الحديثة في مجال تخصصه وفي ممارساته التربوية عموماً.	2.64	0.485	مرتفعة
4	يحفِّز تلاميذه للتعرُّف على التقنيات الحديثة وامتلاك مهارة استخدامها بشكل فعَّال.	2.66	0.479	مرتفعة
5	يستخدم السبورة في التدريس بشكل فعَّال.	2.70	0.476	مرتفعة
6	يشجِّع التلاميذ على إنتاج الوسائل التعليمية.	2.62	0.489	مرتفعة
7	يمكِّن التلاميذ من استعمال الوسائل التعليمية أثناء الدرس.	2.57	0.565	مرتفعة
	المتوسط العام	**2.64**	**0.413**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى أهمية الكفايات الأدائية على محور استخدام الوسائل التعليمية تتراوح من

(2.57) إلى (2.70)، وجميعها تشير إلى أنَّ مستوى أهمية الكفايات الأدائية على محور استخدام الوسائل التعليمية كان بدرجة مرتفعة. فقد تحصَّلت الفقرة الخامسة، وهي "يستخدم السبورة في التدريس بشكل فعَّال" على المرتبة الأولى؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.70) وبلغ انحرافها المعياري (0.476)، وهي قيمة مرتفعة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على "يمكِّن التلاميذ من استعمال الوسائل التعليمية أثناء الدرس" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.500) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعةً أيضاً. كما تشير النتائج إلى أنَّ المتوسط العام لفقرات محور استخدام الوسائل التعليمية يساوي (2.64) بانحراف معياري (0.413)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعةً، ممَّا يدل على أنَّ هناك اتفاق بين أفراد العينة على أنَّ مستوى أهمية الكفايات الأدائية على محور استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بشكل عام، كان بدرجة مرتفعة.

جدول (22)

يبين إجابات أفراد العينة لأهمية الكفايات الأدائية لمحور التقويم

ر.م	الفقرات	الأهمية		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	يصمِّم نماذج التقويم الملائمة لكل درس.	2.55	0.535	مرتفعة
2	يشخِّص الأخطاء ويحدِّد طرق علاجها بمشاركه تلاميذه.	2.60	0.493	مرتفعة
3	يشجِّع على التقويم الذاتي.	2.57	0.500	مرتفعة
4	يقوِّم مدى تحقق الأهداف المرجوَّة لدى التلاميذ.	2.59	0.497	مرتفعة
5	يصحِّح أخطاء التلاميذ الشفوية والكتابية.	2.62	0.489	مرتفعة
6	ينوِّع في أساليب التقويم المختلفة، ويستخدمها في تقويم تعلم تلاميذه.	2.67	0.473	مرتفعة
7	يلم بأنواع الاختبارات ويحسن تطبيقها.	2.64	0.485	مرتفعة
8	يحلِّل بصورة سليمة نتائج اختبارات تلاميذه.	2.64	0.485	مرتفعة
المتوسط العام		**2.64**	**0.413**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى أهمية الكفايات الأدائية على محور التقويم تتراوح من (2.55) إلى (2.67)، وجميعها تشير إلى أنَّ مستوى أهمية الكفايات الأدائية على محور التقويم كان بدرجة مرتفعة. فقد تحصَّلت الفقرة السادسة وهي "ينوع في أساليب التقويم المختلفة

ويستخدمها في تقويم تعلم تلاميذه" على المرتبة الأولى؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.67) وبلغ انحرافها المعياري (0.473)، وهي قيمة مرتفعة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على "يصمم نماذج التقويم الملائمة لكل درس" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (0.535) وهي مرتفعة أيضا. كما تشير النتائج إلى أنَّ المتوسط العام لفقرات مستوى أهمية الكفايات الأدائية لمحور التقويم يساوي (2.61) بانحراف معياري (0.434)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، وهذا يعني أنَّ هناك اتفاق بين أفراد العينة على أنَّ مستوى أهمية الكفايات الأدائية لمحور التقويم لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بشكل عام كان بدرجة مرتفعة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات منها:

دراسة عوجان (1993) التي أظهرت أنَّ درجة أهمية الكفايات في جميع المجالات درجة كبيرة. كما أشارت نتائج دراسة أبونمرة (2003) إلى أنَّ المعلمين يمتلكون معظم الكفايات الأدائية بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، في حين أنَّهم يمتلكونها بدرجة متوسطة من وجهة نظر مديري المدارس. بينما دراسة غزالة (2004) أظهرت أنَّ أغلب الكفايات حازت على متوسطات حسابية فوق(4.50) هي كفايات مهمة جداً.

كما أظهرت نتائج دراسة الجعافرة (2014) أنَّ مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلاب المعلمين كانت عاليةً في مجالات الدراسة ككل، وجاءت متوِّسطاتها عن المعيار (3.50–4.49). في حين أشارت دراسة المساعيد (2018) أنَّ مجال الكفايات العامة جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.24). في حين جاءت كفايات التقويم في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.39).

وهذا يدل على أنَّ الكفايات الأدائية بحسب محاور الدراسة ذات أهمية؛ وبالرغم العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال، إلا أنَّ المعلمين لا يزالون في حاجة ماسة لامتلاك هذه الكفايات، كالتخطيط الجيد الذي يمكِّن المعلم من إعداد الدرس بصورة تمكِّنه من تنفيذه بسهولة ويسر. كما أنَّ الحاجة إلى استخدام اللغة السليمة وامتلاك المعرفة الكافية للمادة أصبح من الضروريات التي لا يستطيع المعلم الاستغناء عنها من أجل إيصال المادة إلى تلاميذه من خلال توظيف الكتاب المدرسي بشكل فعَّال، وتوفير مناخ مساعد على التعلم الصفي باعتماده على أساليب تدريس متنوِّعة للحفاظ على نظام الصف.

ونظراً لأهمية استخدام التقنيات الحديثة في مجال التخصُّص نجد أنَّ أغلب المعلمين بحاجة ماسة لاستخدامها أثناء تنفيذ الدرس، ودمج تلك الوسائل والتقنيات ضمن الخطط الدراسية، وتمكين التلاميذ من استخدامها بالرغم من قلَّة الإمكانيات في بعض المدارس، وجاءت كفايات محور التقويم بمتوسطات حسابية مرتفعةً نظراً لأهميته في الحكم على مدى صلاحية المادة الدراسية، ومخرجات التعلم من خلال تصميم نماذج التقويم المناسبة، وتشخيص الأخطاء وعلاجها بطرق مختلفة. فالتقويم الجد يعطي نتائج جيدة.

في حين اختلفت نتائج الدراسة مع بقية الدراسات منها:

- دراسة العقاربه،1987– ودراسة، عبد العزيز، 1998– ودراسة آدم،2000– ودراسة سعيد وآخرون،2002– ودراسة القطيش، 2004– ودراسة التومي، 2018م.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبيِّن أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تمت صياغة الفرضية التالية:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهم الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص؟

الفرضـية البديلـة: توجد فـروق دالـة إحصـائياً عند مستوى (0.05) تبـين أهميـة الكفايـات الأدائيـة لـدى معلمـي الصـفوف الأولـى مـن مرحـة التعلـيم الأساسـي مـن وجهـة نظـر المفتشـين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص؟

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار **(t)** لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما هي مبيَّنة بالجدول (23)

جدول (23)

يبيّن نتائج اختبار(t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرضية المتعلقة بالتساؤل الثاني

المحور	التخصُّص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
التخطيط	علوم تطبيقية	28	2.64	0.372	-1.956	0.056
	علوم إنسانية	30	2.80	0.260		
تنفيذ الدرس	علوم تطبيقية	28	2.46	0.418	-3.943	0.000
	علوم إنسانية	30	2.85	0.322		
إدارة وضبط الصف	علوم تطبيقية	28	2.44	0.442	-4.282	0.000
	علوم إنسانية	30	2.87	0.293		
استخدام الوسائل التعليمية	علوم تطبيقية	28	2.58	0.419	-1.048	0.299
	علوم إنسانية	30	2.70	0.407		
التقويم	علوم تطبيقية	28	2.52	0.427	-1.582	0.119
	علوم إنسانية	30	2.70	0.429		
الأداة ككل	علوم تطبيقية	28	2.53	0.333	-3.151	0.003
	علوم إنسانية	30	2.79	0.297		

يتضح من النتائج المبينة في الجدول السابق أنَّ:

1) قيمة اختبار (t) لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية لمحور التخطيط تساوي – 1.956 بمستوى دلالة تساوي (0.056) وهي أكبر من(0.05) ممَّا يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية من حيث التخطيط لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص.

2) قيمة اختبار (t) لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية من حيث تنفيذ الدرس تساوي 3.943- بمستوى دلالة تساوي(0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنَّه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية على محور تنفيذ الدرس لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص لصالح تخصُّص علوم تطبيقية.

3) قيمة اختبار (t) لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية على محور إدارة وضبط الصف تساوي 4.282- بمستوى دلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 ممَّا يعني رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنَّه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية على محور إدارة وضبط الصف لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص لصالح تخصُّص علوم تطبيقية.

4) قيمة اختبار (t) لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية على محور استخدام الوسائل التعليمية تساوي 1.048- بمستوى دلالة تساوي 0.299 وهي أكبر من 0.05 ممَّا يعني عدم رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية على محور استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين، تبعاً لمتغير التخصُّص.

5) قيمة اختبار (t) لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية على التقويم تساوي -1.582 بمستوى دلالة تساوي 0.119 وهي أكبر من 0.05 ممَّا يعني عدم رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية على محور التقويم لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص.

6) قيمة اختبار (t) لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية تساوي 3.151- بمستوى دلالة تساوي 0.003 وهي أقل من 0.05 ممَّا يعني رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنَّه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهم الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص لصالح تخصُّص علوم إنسانية.

تتفق نتائج هده الدراسة مع نتائج بعض الدراسات منها:

دراسة حليلة (2006) حيث أشارت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر بين الأساتذة تبعاً لاختلاف تخصُّصاتهم حول درجة الأهمية للكفايات. بينما أظهرت دراسة التومي(2018) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تبين مدى توافر درجة امتلاك معلمات الروضة للكفايات التعليمية تبعاً لمتغير التخصُّص.

ومن خلال نتائج الدراسة الحالية وجود فروق في المحاور التالية: تنفيذ الدرس– إدارة وضبط الصف نظراً لصعوبة إدارة الصف وضبطه، وكذلك عملية تنفيذ الدرس تحتاج خبرة ومران لإتقانهما، بينما باقي المحاور لا توجد فروق. ونظراً لقلَّة الدراسات التي تم إجراؤها وفقاً لمتغير التخصُّص ترى الباحثة أنَّ أهمية التركيز على التخصُّص في إجراء دراسات مماثلة مستقبلاً قد يفيد الباحثين في تسليط الضوء على أهم الكفايات التدريسية طبقاً لاختلاف تخصُّصاتهم. فاختلاف التخصُّصات يمثِّل العقبة الرئيسة في امتلاك الكفايات المهنية الأساسيةن وبخاصة للعلوم التطبيقية للحاجة الماسة للمعامل والمختبرات التي تخص طبيعة العلوم كالحاسوب والعلوم ومختبرات اللغات، وتأتي نتائج هذه الدراسة لتؤكد إغفال متغير التخصُّص في أغلب الدراسات عدا التي تم ذكرها، وهذا بطبيعته يزيد من أهمية الدراسة ويعزِّزها.

في حين اختلفت نتائج الدراسة مع باقي الدراسات منها:

دراسة الخزعلي ومؤمني (2010) حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغير التخصُّص. كما أشارت دراسة الجعافرة (2014) إلي عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند المستوى (0.05) على مستوى التخطيط . أمَّا نتائج دراسة المريمي (2018) فأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير التخصُّص.

أمَّا باقي الدراسات فلم تتعرَّض لمتغير التخصُّص عند إجرائها مثل دراسة العقاربة،1987– ودراسة عبد العزيز، 1998– دراسة آدم،2000– دراسة سعيد وآخرون،2002– دراسة القطيش، 2004– دراسة غزالة، 2004م.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبيِّن أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير الخبرة؟

للإجابة عن التساؤل الثالث، تمت صياغة الفرضية التالية:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

الفرضـية البديلـة: توجد فـروق دالـة إحصـائياً عند مستوى (0.05) تبـين أهميـة الكفايـات الأدائيـة لـدى معلمـي الصـفوف الأولـى مـن مرحـة التعلـيم الأساسـي مـن وجهـة نظـر المفتشـين التربويين تبعاً لمتغير الخبرة؟

ولاختبار الفرضية أعلاه تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA حيث كانت النتائج كما هي مبيَّنة بالجدول (17).

جدول (24)

نتائج اختبار تحليل التباين لاختبار الفرضية المتعلِّقة بالتساؤل الثالث.

المحور	الخبرة بالسنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
التخطيط	أقل من 5	10	2.74	0.423	2.664	0.079
	5–10	13	2.55	0.352		
	أكثر من 10	35	2.79	0.269		
تنفيذ الدرس	أقل من 5	10	2.77	0.390	3.577	0.035
	5–10	13	2.40	0.364		
	أكثر من 10	35	2.73	0.413		
إدارة وضبط الصف	أقل من 5	10	2.78	0.412	6.523	0.003
	5–10	13	2.32	0.356		
	أكثر من 10	35	2.76	0.396		
استخدام الوسائل التعليمية	أقل من 5	10	2.84	0.346	2.957	0.060
	5–10	13	2.44	0.327		
	أكثر من 10	35	2.66	0.434		
التقويم	أقل من 5	10	2.79	0.391	3.079	0.054
	5–10	13	2.38	0.289		
	أكثر من 10	35	2.65	0.462		
المقياس ككل	أقل من 5	10	2.78	0.364	5.158	0.009
	5–10	13	2.42	0.231		
	أكثر من 10	35	2.72	0.329		

من النتائج المبينة في الجدول السابق، يتضح أنَّ:

1) قيمة اختبار F لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية على محور التخطيط تساوي 2.664 بمستوى دلالة تساوي 0.079 وهي أكبر من 0.05 ممَّا يعني بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية على التخطيط لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

2) قيمة اختبار F لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية على محور تنفيذ الدرس تساوي 3.577 بمستوى دلالة تساوي 0.035 وهي أقل من 0.05 ممَّا يعني بأنَّه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية على محور تنفيذ الدرس لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. ولتحديد هذه الفروق تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) حيث أشارت النتائج إلى أنَّ أهمية الكفايات الأدائية على محور تنفيذ الدرس لدى معلمي الصفوف الأولى ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات أقل منه لدى معلمي الصفوف الأولى ذوي الخبرة من باقي فئات الخبرة من وجهة نظر المفتشين التربويين.

3) قيمة اختبار F لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية على محور إدارة وضبط الصف تساوي 6.523 بمستوى دلالة تساوي 0.003 وهي أقل من 0.05 ممَّا يعني بأنَّه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية على محور إدارة وضبط الصف لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. ولتحديد هذه الفروق تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) حيث أشارت النتائج إلى أنَّ أهمية الكفايات الأدائية على محور تنفيذ إدارة وضبط الصف لدى معلمي الصفوف الأولى ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات أقل منه لدى معلمي الصفوف الأولى ذوي الخبرة من باقي فئات الخبرة من وجهة نظر المفتشين التربويين.

4) قيمة اختبار F لاختبار الفروق في أهم الكفايات الأدائية من حيث استخدام الوسائل التعليمية تساوي 2.975 بمستوى دلالة تساوي 0.060 وهي أكبر من 0.05 ممَّا يعني عدم رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهم الكفايات الأدائية من حيث استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين طبقاً لمتغير الخبرة.

5) قيمة اختبار F لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية من حيث التقويم تساوي 3.079 بمستوى دلالة تساوي 0.054 وهي أكبر من 0.05 مما يعني بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية على محور التقويم لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير الخبرة.

6) قيمة اختبار F لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية تساوي 5.158 بمستوى دلالة تساوي 0.009 وهي أقل من 0.05 ممَّا يعني رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنَّه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين طبقاً لمتغير الخبرة ولتحديد هذه الفروق، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) حيث أشارت النتائج على أنَّ أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المفتشين التربويين ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات أقل منه لذوي الخبرة من باقي فئات الخبرة.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات منها:

دراسة عوجان،(1993) حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الخبرة لصالح الأكثر خبرة. بينما دراسة غزالة (2004) أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الخبرة لصالح المجموعة الأولى خمس سنوات فاقل.

كما أشارت دراسة الخزعلي ومؤمني (2010) إلى أنَّ وجود فروق ذات دلالة إحصائياً (0.05) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية لصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن 6 سنوات. بينما دراسة المساعيد (2018) أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر الخبرة الأكثر من 10 سنوات. ودراسة المريمي (2018) أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لمتغير الخبرة من 15 سنة فأكثر.

ومن خلال نتائج الدراسة الحالية وجود فروق في المحاور التالية: تنفيذ الدرس- إدارة وضبط نظراً لصعوبة إدارة الصف وضبطه، وكذلك عملية تنفيذ الدرس، والتي تحتاج خبرة ومران لإتقانهما، بينما باقي المحاور لا توجد بها فروق. بينما المجموع الكلي للمحاور بوجود فروق دالة إحصائياً لصالح ذوي الخبرة من 5 إلى 10سنوات.

في حين اختلفت مع باقي الدراسات مثل دراسة العقاربه،1987- ودراسة عبد العزيز، 1998- دراسة آدم،2000- دراسة سعيد وآخرون،2002- دراسة القطيش، 2004- دراسة سيلفن، 2003م.

إجابة التساؤل الرابع: ما درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات الأدائية من وجهة نظر المفتشين التربويين؟

جدول (25)

يبين إجابات أفراد العينة لدرجة ممارسة الكفايات الأدائية لمحور التخطيط.

ر.م	الفقرات	الممارسة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	يعد خطة تدريسية تتضمَّن عاصر الدرس.	2.03	0.494	متوسطة
2	يصمِّم الأنشطة الصفية وفقاً لاحتياجات الطلاَّب واهتماماتهم.	1.81	0.576	متوسطة
3	يخطِّط طريقة أنشطة الصف وينظِّمه بما يتماشى وطبيعة الدرس.	1.97	0.561	متوسطة
4	يضبط توزيع دروسه وفقاً للخطة العامة للمقرَّر الدراسي.	2.12	.4980	متوسطة
5	يستثمر الوقت بإحكام عند إعداد خطة الدرس.	1.95	.5100	متوسطة
6	يوازن بين مختلف عناصر الدرس.	1.95	.4360	متوسطة
7	يمتلك القدرة على تحليل المعارف وتطبيقاتها.	1.76	.5720	متوسطة
8	يمتلك معرفه كافيه تؤهله للقيام بمهامه التدريسية.	1.86	.4760	متوسطة
المتوسط العام		**1.93**	**0.326**	**متوسطة**

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنَّ جميع المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على الفقرات التي توضح درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات الأدائية على محور التخطيط جاءت بدرجة متوسطة وتراوحت من (1.76) إلى (2.12)، فقد تحصلت الفقرة القائلة "يضبط توزيع دروسه وفق الخطة العامة للمقرَّر الدراسي" على المرتبة الأولى إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.12) وبلغ انحرافها المعياري (0.498)، وهي قيمة متوسطة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على "يمتلك القدرة على تحليل المعارف وتطبيقها" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.76) وانحراف معياري (0.572) وتعد قيمة متوسطة أيضا. كما تشير النتائج إلى أنَّ المتوسط العام لدرجات فقرات مستوى درجة ممارسة الكفايات الأدائية محور التخطيط يساوي (1.93) بانحراف معياري (0.326)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطةً.

جدول (26)

تبين إجابات أفراد العينة لدرجة ممارسة الكفايات الأدائية لمحور تنفيذ الدرس

م	الفقرات	الممارسة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	يستخدم لغةً سليمةً نطقاً وكتابةً مناسبةً للتلاميذ.	1.93	0.454	متوسطة
	يمتلك معرفةً كافيةً بمادته العلمية.	1.98	0.546	متوسطة
	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	2.07	0.454	متوسطة
	ينظم البيئة الصفية لعملية التعلم.	2.00	.5920	متوسطة
	يربط المادة العلمية بواقع الحياة.	2.00	.5620	متوسطة
	يستخدم التعزيز بشكل فعَّال.	1.90	.6120	متوسطة
	يمهِّد للدرس بطريقة تجذب إليه التلاميذ.	2.09	.5390	متوسطة
	يحسن التوزيع الزمني لتنفيذ الدرس.	2.00	.5300	متوسطة
	يوظِّف الكتاب المدرسي بشكل فعَّال.	2.03	.4580	متوسطة
	المتوسط العام	**2.00**	**0.378**	**متوسطة**

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنَّ جميع المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على الفقرات التي تقيس درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات الأدائية على محور تنفيذ الدرس جاءت بدرجة متوسطة. وتراوحت متوسطاتها

من (1.90) إلى (2.09)، وجميعها تشير إلى أنَّ درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور تنفيذ الدرس جاءت بدرجة متوسطة. فقد تحصَّلت الفقرة السابعة، وهي "يمهِّد للدرس بطريقة تجذب إليه التلاميذ" على المرتبة الأولى؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.09) وبلغ انحرافها المعياري (0.539)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطةً، بينما حصلت الفقرة السادسة وهي "يستخدم التعزيز بشكل فعَّال" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (0.612) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطةً أيضاً. كما تشير النتائج إلى أنَّ المتوسط العام لفقرات مستوى درجة ممارسة الكفايات الأدائية من حيث تنفيذ الدرس يساوي (2.00) بانحراف معياري (0.378)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطةً، أي أن درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعلم الأساسي للكفايات الأدائية على محور تنفيذ الدرس من وجهة نظر المفتشين التربويين كانت بدرجة متوسطة.

جدول(27)

يبين إجابات أفراد العينة لدرجة ممارسة الكفايات الأدائية لمحور إدارة وضبط الصف

م	الفقرات	الممارسة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	يضبط عمل مجموعة الصف ويشرف عليها.	1.81	0.512	متوسطة
	يعتمد أسلوب تدريسي واضح وأنظمة سلوكية تساعد على الحد من التصرفات غير المرضية داخل الصف.	1.90	0.519	متوسطة
	يوفر مناخ مساعد على التعلم داخل الصف.	1.95	0.544	متوسطة
	يعقد اتفاقاً مع تلاميذه حول السلوك الصفي المناسب.	1.90	.5520	متوسطة
	يعقد اتفاقاً مع تلاميذه حول السلوك الصفي المناسب.	2.03	.4580	متوسطة
	يحسن إدارة الصف والمحافظة على النظام.	2.00	.4960	متوسطة
	يعمل على جذب انتباه التلاميذ ويحفزهم للدرس.	2.00	.4590	متوسطة
	ينوّع في أساليبه التدريسية للمحافظة على النظام الصفي.	1.93	.5250	متوسطة
	المتوسط العام	**1.94**	**0.325**	**متوسطة**

يشير الجدول السابق إلى أنَّ جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور إدارة وضبط الصف تراوحت من (1.81) إلى (2.03)، وجميعها تشير إلى أنَّ درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور إدارة وضبط الصف هو بدرجة متوسطة. فقد تحصَلت الفقرة الرابعة وهي "يعقد اتفاقاً مع تلاميذه حول السلوك الصفي المناسب" على المرتبة الأولى؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.03) وبلغ انحرافها المعياري (0.458)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على "يضبط عمل مجموعة الصف ويشرف عليها" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(1.81) وانحراف معياري(0.512) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطةً أيضاً. كما تشير النتائج إلى أنَّ المتوسط العام لفقرات مستوى درجة ممارسة الكفايات الأدائية من حيث إدارة وضبط

الصف يساوي(1.94) بانحراف معياري (0.325)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطةً، أي أنَّ درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات الأدائية على محور إدارة وضبط الصف من وجهة نظر المفتشين التربويين بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة.

جدول (28)

يبين إجابات أفراد العينة لدرجة ممارسة الكفايات الأدائية لمحور استخدام الوسائل التعليمية

م	الفقرات	الممارسة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	يدمج الوسائل التعليمية في إعداد أنشطة الدرس.	2.02	0.477	متوسطة
	يستخدم التقنيات الحديثة بطريقه فعالة للتواصل والبحث عن المعلومة.	1.78	0.531	متوسطة
	يستثمر التقنيات الحديثة في مجال تخصصه وفي ممارساته التربوية عموماً.	1.81	0.634	متوسطة
	يحفِّز تلاميذه للتعرُّف على التقنيات الحديثة وامتلاك مهارة استخدامها بشكل فعَّال.	1.91	.6010	متوسطة
	يستخدم السبورة في التدريس بشكل فعَّال.	2.16	.5230	متوسطة
	يشجِّع التلاميذ على إنتاج الوسائل التعليمية.	2.03	.5290	متوسطة
	يمكِّن التلاميذ من استعمال الوسائل التعليمية. أثناء الدرس.	1.97	.5290	متوسطة
	المتوسط العام	**1.95**	**0.380**	**متوسطة**

يشير الجدول السابق إلى أنَّ جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس درجة ممارسة الكفايات الأدائية على استخدام الوسائل التعليمية تراوحت من (1.78) إلى (2.16)، وجميعها تشير إلى أنَّ درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور استخدام الوسائل التعليمية كانت بدرجة متوسطة. فقد تحصَّلت الفقرة الخامسة وهي "يستخدم السبورة في التدريس بشكل فعَّال" على المرتبة الأولى إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.16) وبلغ انحرافها المعياري (0.523)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطةً، بينما حصلت الفقرة التي تنص على "يستخدم التقنيات الحديثة بطريقه فعَّالة للتواصل والبحث عن المعلومة" على المرتبة الأخيرة

بمتوسط حسابي (1.78) وانحراف معياري (0.531) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة أيضاً. كما تشير النتائج إلى أنَّ المتوسط العام لفقرات مستوى درجة ممارسة الكفايات الأدائية من حيث استخدام الوسائل التعليمية يساوي(1.94) بانحراف معياري(0.380)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطةً، أي أنَّ درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات الأدائية على محور استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المفتشين التربويين بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة

جدول (29)

يبين إجابات أفراد العينة لدرجة ممارسة الكفايات الأدائية لمحور التقويم

م	الفقرات	درجة الممارسة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
	يصمِّم نماذج التقويم الملائمة لكل درس.	1.81	0.512	متوسطة
	يشخِّص الأخطاء ويحدِّد طرق علاجها بمشاركة تلاميذه.	1.81	0.476	متوسطة
	يشجِّع على التقويم الذاتي.	1.72	0.451	متوسطة
	يقوِّم مدى تحقُّق الأهداف المرجوَّة لدى التلاميذ.	1.83	.4250	متوسطة
	يصحِّح أخطاء التلاميذ الشفوية والكتابية.	2.02	.4770	متوسطة
	ينوِّع في أساليب التقويم المختلفة ويستخدمها في تقويم تعلم تلاميذه.	1.95	.3940	متوسطة
	يلم بأنواع الاختبارات ويحسن تطبيقها.	1.90	.3600	متوسطة
	يحلِّل بصوره سليمة نتائج اختبارات تلاميذه.	1.93	.3680	متوسطة
	المتوسط العام	**1.87**	**0.311**	**متوسطة**

يشير الجدول السابق إلى أنَّ جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس درجة ممارسة الكفايات الأدائية من حيث التقويم تراوحت من (1.72) إلى (2.02)، وجميعها تشير إلى أنَّ درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات الأدائية على محور التقويم كانت بدرجة متوسطة. فقد تحصَّلت الفقرة الخامسة وهي "يصحِّح أخطاء التلاميذ الشفوية والكتابية" على المرتبة الأولى إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.02) وبلغ انحرافها المعياري (0.477)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على "يشجِّع على التقويم الذاتي" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.72) وانحراف معياري

(0.451) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة أيضا. كما تشير النتائج إلى أنَّ المتوسط العام لفقرات مستوى درجة ممارسة الكفايات الأدائية من حيث التقويم يساوي (1.87) بانحراف معياري (0.311)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، أي أنَّ درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات الأدائية على محور التقويم من وجهة نظر المفتشين التربويين بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات منها:

دراسة العقاربه (1987) حيث أظهرت أنَّ نسبة ممارسة الكفايات المختلفة بالمستوى المقبول (جيد جداً) فما فوق كان ضعيفاً. بينما دراسة سعيد وآخرون (2002) أشارت إلى أنَّ مجالات الكفايات كانت ممارسة المعلمين لها تقل عن مستوى التمكُّن مرتبةً تنازلياً على النحو الآتي: (النشاطات التعليمية- الوسائل التعليمية- المتطلَّبات الأساسية لتعلم الجديد- تحفيز المتعلم- خطة الدرس- الأهداف التعليمية- وأخيرا إدارة الصف).

كما أشارت نتائج دراسة الخوالدة (2003) إلى أنَّ درجة ممارسة كفايات إدارة الصف وتنفيذ الدرس جاءت في المرتبة الأولى، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة ممارسة كفايات التقويم والتخطيط كانت درجة ممارستها للكفايات متوسطةً. في حين أظهرت نتائج دراسة القطيش (2004) أنَّ درجة ممارسة الكفايات الأدائية في عملية التدريس كانت أقل من المستوى المقبول تربوياً، وأكثر الكفايات التعليمية ممارسةً هي ممارسة الموقف التعليمي، وأقلَّها ممارسةً كانت بمجال استخدام الحاسوب.

بينما دراسة مادي (2010) أظهرت أنَّ مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولي من التعليم للكفايات التدريسية(التخطيط- التنفيذ- التقويم) كانت عالية. وأشارت دراسة المريمي(2018) إلى أنَّ درجة ممارسة الكفايات لأفراد عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة لكفايات التخطيط للدرس، وأنَّ درجة ممارسة الكفايات لأفراد عينة الدراسة كانت بدرجة عالية لكفايات تنفيذ الدروس، وإدارة الصف، والتقويم.

ومن خلال إجابات أفراد عينة الدراسة يتضح أنَّ درجة ممارسة الكفايات الأدائية بجميع المحاور متوسطة، وهذا يدل على أنَّ التخطيط للدرس وتنفيذه من الكفايات المهمة، والتي تحتاج إلى ممارسة أثناء التدريس، فامتلاك المعرفة الكافية بالمادة العلمية، واستخدامها بالصف تحتاج إلى مهارة وتدريب.

كما أنَّ ضبط الصف وإدارته تحتاج إلى توفير مناخ تعليمي مناسب، وبيئة جاذبة من خلال التنويع في الأساليب التدريسية، وتحفيز التلاميذ للتعرُّف على التقنيات الحديثة وامتلاك مهارة استخدامها بشكل فعَّال. وهذا يتطلَّب امتلاك كفاية التقويم إلى الإلمام بأنواع الاختبارات وحسن تطبيقاتها في الصف وتصميمها بما يتماشى وطبيعة الدروس التعليمية لغرض تحقيق الأهداف

المرجوَّة لدى التلاميذ، وتعزو الباحثة نتيجة التساؤل الرابع إلى أنَّ درجة ممارسة الكفايات الأدائية تحتاج ممارسة وتقويم أدائي عكس ما يتم حالياً من بطاقة ملاحظة عن طريق المشرفين التربويين، لذا أصبحت الحاجة ماسة إلى التنويع في أساليب التقويم والإشراف التربوي بدلاً من استخدام الأساليب التقليدية في الإشراف.

التساؤل الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبيّن درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي للكفايات الأدائية من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصص (علوم إنسانية–علوم تطبيقية)؟

للإجابة عن التساؤل أعلاه، تمت صياغة الفرضية التالية:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي للكفايات الأدائية من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص(علوم إنسانية–علوم تطبيقية).

الفرضية البديلة: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبيّن درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي للكفايات الأدائية من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصص (علوم إنسانية–علوم تطبيقية).

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما مبيَّنة بالجدول رقم (30)

جدول (30)

نتائج اختبار(t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرضية المتعلِّقة بالتساؤل الخامس.

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
التخطيط	علوم تطبيقية	28	1.942	0.392	1.024	0.811
	علوم إنسانية	30	1.921	0.257		
تنفيذ الدرس	علوم تطبيقية	28	2.083	0.457	1.618	0.113
	علوم إنسانية	30	1.922	0.271		
إدارة وضبط الصف	علوم تطبيقية	28	1.920	0.371	−0.445	0.658
	علوم إنسانية	30	1.958	0.281		

استخدام الوسائل التعليمية	**علوم تطبيقية**	28	1.980	0.392	0.508	0.613
	علوم إنسانية	30	1.929	0.373		
التقويم	**علوم تطبيقية**	28	1.795	0.327	−1.839	0.071
	علوم إنسانية	30	1.942	0.282		
الأداة ككل	**علوم تطبيقية**	28	1.946	0.229	0.218	0.828
	علوم إنسانية	30	1.934	0.199		

من النتائج المبيَّنة في الجدول السابق، يتضح أنَّ:

1) قيمة اختبار (t) لاختبار الفروق في درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور التخطيط تساوي 1.024 بمستوى دلالة تساوي 0.811 وهي أكبر من 0.05 ممَّا يعني عدم رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبيِّن درجة ممارسة الكفايات الأدائية من حيث التخطيط لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لتخصُصاتهم.

2) قيمة اختبار (t) لاختبار الفروق في درجة ممارسة الكفايات الأدائية من حيث تنفيذ الدرس تساوي 1.618 بمستوى دلالة تساوي 0.113 وهي أكبر من 0.05 ممَّا يعني بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.05) تبين درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور تنفيذ الدرس لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لتخصُصاتهم.

3) قيمة اختبار (t) لاختبار الفروق في أهم الكفايات الأدائية على محور إدارة وضبط الصف تساوي 0.445− بمستوى دلالة تساوي 0.658 وهي أكبر من 0.05 ممَّا يعني بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.05) تبين درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور إدارة وضبط الصف لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين طبقاً لتخصُصاتهم.

4) قيمة اختبار (t) لاختبار الفروق في أهم الكفايات الأدائية على محور استخدام الوسائل التعليمية تساوي 0.508 بمستوى دلالة تساوي 0.613 وهي أكبر من 0.05 ممَّا يعني بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور

استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لتخصُّصاتهم.

5) قيمة اختبار (t) لاختبار الفروق في أهم الكفايات الأدائيــة على محور التقويم تساوي- 1.839بمستوى دلالة تساوي 0.071 وهي أكبر من 0.05 ممَّا يعني بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور التقويم لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لتخصُّصاتهم.

6) قيمة اختبار (t) لاختبار الفروق في أهم الكفايات الأدائية تساوي 0.218 بمستوى دلالة تساوي 0.828 وهي أكبر من 0.05 ممَّا يعني بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لتخصُّصاتهم.

تتفق نتائج الدراسة مع بعض نتائج الدراسات منها:

دراســـة الخزعلي ومؤمني (2010) حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في درجة ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغير التخصُّص. كما أشارت دراسة الجعافرة (2014) إلي عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند المستوى (0.05) على مستوى التخطيط. أمَّا نتائج دراسة المريمي (2018) فأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لمتغير التخصُّص.

أمَّا باقي الدراسات السابقة فلم تتعرَّض لمتغير التخصُّص عند إجراؤها مثل دراسة العقاربــه،1987- ودراســة عبــد العزيــز، 1998- دراســة آدم، 2000- دراســة ســعيد وآخرون،2002 - دراسة القطيش، 2004- ودراسة غزالة، 2004م.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، على الرغم من تناول بعض الدراسات متغير التخصُّص: مثل دراسة القطيش،2004 ، دراسة حليلة،2006 ، دراسة الخز علي، مؤمني، 2010، دراسة التومي،2018 ، دراسة المريمي، 2018م التي أثبتت نتائجها بوجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير التخصُّص.

التساؤل السادس: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي للكفايات الأدائية من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن التساؤل أعلاه، تمت صياغة الفرضية التالية:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي للكفايات الأدائية من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

الفرضية البديلة: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي للكفايات الأدائية من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

ولاختبار الفرضية أعلاه تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA حيث كانت النتائج كما مبينة بالجدول (31)

جدول (31)

نتائج اختبار تحليل التباين لاختبار الفرضية المتعلقة بالتساؤل السادس.

المحور	الخبرة بالسنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
التخطيط	أقل من 5	10	1.97	0.375	0.078	0.925
	5-10	13	1.93	0.349		
	أكثر من 10	35	1.92	0.309		
تنفيذ الدرس	أقل من 5	10	1.90	0.283	1.502	0.232
	5-10	13	2.14	0.511		
	أكثر من 10	35	1.97	0.332		
إدارة وضبط الصف	أقل من 5	10	1.92	0.232	0.100	0.905
	5-10	13	1.97	0.371		
	أكثر من 10	35	1.93	0.340		
استخدام الوسائل التعليمية	أقل من 5	10	1.83	0.284	3.209	0.048
	5-10	13	2.16	0.388		
	أكثر من 10	35	1.90	0.379		
التقويم	أقل من 5	10	1.90	0.295	0.425	0.656
	5-10	13	1.80	0.244		
	أكثر من 10	35	1.89	0.343		
الأداة ككل	أقل من 5	10	1.90	0.168	0.817	0.447
	5-10	13	2.00	0.228		

	أكثر من 10	35	1.93	0.219		

من النتائج المبينة في السابق، يتضح أنَّ:

1) قيمة اختبار F لاختبار الفروق في درجة ممارسة الكفايات الأدائية على التخطيط تساوي 0.078 بمستوى دلالة تساوي 0.925 ، وهي أكبر من 0.05 ممَّا يعني بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.05) تبين درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور التخطيط لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

2) قيمة اختبار F لاختبار الفروق في درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور تنفيذ الدرس تساوي 1.502 بمستوى دلالة تساوي 0.232 وهي أكبر من 0.05 ممَّا يعني بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور تنفيذ الدرس لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

3) قيمة اختبار F لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية على محور إدارة وضبط الصف تساوي 0.100 بمستوى دلالة تساوي 0.905 وهي أكبر من 0.05 ممَّا يعني بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة الكفايات الأدائية من حيث إدارة وضبط الصف لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

4) قيمة اختبار F لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية على محور استخدام الوسائل التعليمية تساوي 3.209 بمستوى دلالة تساوي 0.048 وهي أقل من 0.05 ممَّا يعني بأنَّه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. ولتحديد هذه الفروق تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) حيث أشارت النتائج إلى أنَّ درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي الصفوف الأولى ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات أعلى منه لدى معلمي الصفوف الأولى ذوي الخبرة من باقي فئات الخبرة.

5) قيمة اختبار F لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية على محور التقويم تساوي 0.656 بمستوى دلالة تساوي 0.425 وهي أكبر من 0.05 ممَّا يعني بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة الكفايات الأدائية على محور التقويم لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

6) قيمة اختبار F لاختبار الفروق في أهمية الكفايات الأدائية تساوي 0.817 بمستوى دلالة تساوي 0.447 وهي أكبر من 0.05 ممَّا بأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات الأدائية من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سلطان وآخرون (2018) حيث أظهرت عدم وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة على استبانة الكفايات تعزى لمتغير الخبرة.

في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات منها:

دراسة عوجان،(1993) حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الخبرة لصالح الأكثر خبرة. بينما دراسة غزالة (2004) أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الخبرة لصالح المجموعة الأولى خمس سنوات فأقل.

كما أشارت دراسة الخزعلي ومؤمني (2010) إلى أنَّ وجود فروق ذات دلالة إحصائياً (0.05) في درجة ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية لصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن 6 سنوات. بينما دراسة المساعيد (2018) أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر الخبرة الأكثر من 10 سنوات. و دراسة المريمي (2018) أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لمتغير الخبرة من 15 سنة فأكثر. و دراسة التومي (2018) حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لمتغير الخبرة.

وترى الباحثة أنَّ إهمال متغير الخبرة في كثير من الدراسات السابقة كان له الأثر الكبير في عدم معرفة أثر الخبرة التدريسية على ممارسة الكفايات الأدائية، وهذا دليل على أنَّ الخبرة شرط أساسي لممارسة الكفايات الأدائية. في حين أثبتت نتائج الدراسة الحالية أنَّ الخبرة ليس لها دور في ممارسة الكفايات الأدائية، عدا محور استخدام الوسائل التعليمية، وهذا عكس توقعات الباحثة ممَّا يدعوننا إلى إجراء العديد من الدراسات بشرط أنْ تتضمَّن سنوات الخبرة كمتغير أساسي، وأنْ تكون دراسات مسحية.

الفصل الخامس

- النتائـــــج.
- التَّوصيات.
- المقترحات.
- الملاحـــق.
- المراجع.

أولاً: النتائج:

من أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة ما يلي:

– أنَّ أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين كانت مرتفعةً في جميع المحاور.

– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص لصالح العلوم الإنسانية.

– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبيِّن أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الخبرة لذوي الخبرة **من** 5 إلى 10 سنوات فأقل من وجهة نظر المفتشين التربويين.

أنَّ درجة ممارسة الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين كانت متوسطةً في جميع المحاور.

– لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين طبقاً لمتغير التخصُّص.

– **لا** توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الخبرة من وجهة نظر المفتشين التربويين.

ثانياً– التوصيات:

– ضرورة العمل على عقد دورات تدريبية في مجال الكفايات المهنية، وبخاصة الكفايات الأدائية والتدرب على ممارستها نظراً للحاجة الماسة لها من قبل العديد من المعلمين بحسب نتائج الدراسة.

– العمل على متابعة المعلمين باستمرار من خلال استحداث أساليب جديدة لعملية الإشراف التربوي كالإشراف الإلكتروني لضمان استمراريته باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كالفايبر والواتس وغيرها.

– عقد دورات في مجال التخصُّص الأكاديمي بناءً على نتائج الدراسة نظراً للتغيرات التي حدثت في المناهج التعليمية دون أنْ يصحبها دورات في المناهج، وعلى نطاق واسع.

– ضرورة دمج المعلمين من ذوي الخبرات أكثر من عشر سنوات بالدورات التدريبية نظراً لافتقار العديد منهم لممارسة الكفايات الأدائية نظراً لطول فترة التدريس، أو انقطاع البعض منهم

عن التدريس لفترات طويلة، وبالتالي تصبح الخبرة عبارة عن فترة زمنية تحتاج إلى دورات تدريبية باستمرار لضمان استمرارها.

– توفير الوسائل والتقنيات الحديثة في مجال التدريس كالسبورات التفاعلية، وإتقان استخدامها واستخدام الكمبيوتر من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين من وقت لآخر.

ثالثاً: المقترحات.

– إجراء دراسات مماثلة للتعرُّف على درجة ممارسة المعلمين للكفايات الأدائية طبقاً لاختلاف تخصُّصاتهم نظراً لأهمية التخصُّص.

– إجراء دراسات تجريبية للتعرُّف على أهمية الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها وفق برامج تدريبية لقياس أثر الاستفادة منها وتعميم نتائجها.

– إجراء دراسات لتقويم درجة ممارسة المعلمين للكفايات الأدائية في مختلف التخصُّصات والمراحل التعليمية.

– إجراء دراسات لتضمين الكفايات الأدائية في المناهج التعليمية بكليات التربية والاستفادة منها وقياس الأثر التعليمي بعد التخرُّج.

– إجراء دراسات تتبعيه لدرجة ممارسة الكفايات الأدائية لمختلف الفصول الدراسية باختلاف تخصُّصاتها حتى نتمكن من معرفة أوجه القصور والضعف وعلاجه.

ملخَّص الدراسة:

قامت الباحثة بدراسة موضوع الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين، حيث قسمت الدراسة إلى خمسة فصول على النحو التالي: الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تناولت الباحثة في هذا الفصل الآتي:

مقدمة ومشكلة الدراسة: تعد الكفايات الأدائية أهم الكفايات التعليمية التي يجب أنْ يمتلكها المعلم من أجل القيام بأدواره المنوطة به، إضافة إلى ضرورة ممارستها في الصف والتمكُّن منها إلى درجة الإتقان. وهذا يتطلَّب أنْ يكون المعلم قد أعد إعداداً جيداً من خلال برامج إعداد المعلمين بكليات التربية في ظل توفر الخبرات المؤهلة والقادرة على إكساب المتعلمين للكفايات المناسبة لأدائها في مجال عملهم مستقبلاً. كما تعد عملية الإشراف التربوي على درجة عالية من الأهمية حيث يقوم المشرف التربوي بمتابعة ما يقوم به المعلم من أعمال داخل الصف وخارجه من خلال قيامه بالأنشطة الصفية وغير الصفية؛ بهدف مساعدة التلاميذ في أداء مهامهم، وهذا يتطلَّب درجةً عاليةً من الكفاءة والممارسة لتلك الكفايات التي يجب أنْ يمتلكها المعلم لتأدية عمله بنجاح من خلال التخطيط الجيد للدرس وتنفيذه، والتواصل مع الآخرين وتقويم تلاميذه بأساليب متعدِّدة لتحقيق الأهداف المنشودة.

وتظهر الأهمية بوضوح من خلال قصور بعض المعلمين في تأدية المهام الموكلة لهم نظراً لعدم امتلاكهم للكفايات الأدائية، وما ينتج عنه من مخرجات تترجم إلى واقع تدريسي من خلال تحسين المستوى الأدائي للمعلمين.

وتتحدَّد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي:

ما أهمية الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين؟

كلمات مفتاحيه: الكفاية– درجة الممارسة– مرحلة التعليم الأساسي– المفتشين التربويين.

مبررات الدراسة: من خلال إطلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة وأدبيات البحث التربوي يتضح أهمية المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في تربية النشء، ويمكن تحديد تلك المبررات منها: سد النقص في الدراسات من هذا النوع في ضوء مدخل الكفايات التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي، إبراز دور المعلم وخبرته التربوية في التدريس من خلال الأداء الجيد والمهارة والممارسة للكفايات بالمرحلة قيد الدراسة.

منطلقات الدراسة: بالإطلاع على أدبيات البحث التربوي والرسائل العلمية في مجال الكفايات، إضافة للمنشورات العلمية والمؤلفات من الكتب والتأليف والتراجم التي تعنى بموضوع الكفايات التعليمية. إضافة إلى خبرة الباحثة في مجال التدريس لسنوات طويلة، وما لمسته من حاجة المعلمين والمعلمات قيد الدراسة في امتلاك الكفايات التعليمية وممارستها في مجال التدريس لتحسين وتطوير الأداء التدريسي.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في التعرُّف على أهمية الكفايات الأدائية التي يمارسها معلمو الصفوف الأولى بمرحلة التعليم الأساسي، ودرجة امتلاكهم لها. كما تتناول الدراسة الحالية مرحلة مهمة من مراحل التعليم الأساسي باعتبارها البنية الأساسية لمراحل التعليم اللاحقة.

الأهداف: تهدف الدراسة إلى التعرُّف على أهمية الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين. والكشف عن الفروق في أهمية الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغيري التخصُّص والخبرة.

تساؤلات الدراسة:

1- ما أهمة الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغيري التخصُّص وسنوات الخبرة؟

حدود البحث:

تقتصر الدراسة الحالية على معرفة أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر المفتشين التربويين للعام الدراسي (2022-2023)م.

الفصل الثاني: أدبيات الدراسة: تناوبت الباحثة في هذا الفصل أدبيات الدراسة، حيث قسمت على جزأين: الجزء الأول الإطار النظري الذي تضمَّن العديد من المواضيع المتعلِّقة بالكفايات الأدائية ودرجة ممارستها، وإعداد المعلم. أمَّا الجزء الثاني فتناول بعضاً من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، سواء الدراسات المحلية أو العربية.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة: حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكوَّن مجتمع الدراسة من المفتشين التربويين بمراقبة تعليم الزاوية خلال العام الدراسي (2022- 2023)م والبالغ عددهم (113) مفتشاً تربوياً. وطبقت الدراسة على عينة قوامها(58) مفتشاً تربوياً، منهم (30) تخصص علوم إنسانية، (28) علوم تطبيقية. وقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبالإطلاع على بعض الدراسات عند بنائها منها: دراسة القطيش، 2004م- دراسة غزالة، 2004م- دراسة قاسم، عبد اللطيف، 2010م- دراسة الجعافرة، 2014م- دراسة ماجدة نيال، 2018م. وقد اشتملت على خمسة محاور. وتم حساب الصدق بطريقة الصدق الظاهري، والصدق التمييزي، وصدق الاتساق الداخلي للفقرات. أمَّا الثبات فتم احتسابه عن طريق معامل ألفا كرونباخ: 97.3%، 87.8% لمقياسي الأهمية والممارسة على التوالي.

الفصل الرابع: مناقشة النتائج: حيث تناول هذا الفصل تفصيلاً تحليلياً للأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة ما يلي:

- أنَّ أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين كانت مرتفعةً في جميع المحاور.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص لصالح العلوم الإنسانية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير الخبرة لذوي الخبرة **من** 5 إلى 10 سنوات فأقل.

أنَّ درجة ممارسة الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين كانت متوسطةً في جميع المحاور.

– لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين درجة ممارسة الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصُّص.

– **لا** توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تبين أهمية الكفايات الأدائية لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الفصل الخامس: تناولت الدراسة في هذا الفصل جملة من التوصيات والمقترحات منها:

أولاً– التوصيات:

– ضرورة العمل على عقد دورات تدريبية في مجال الكفايات المهنية، وبخاصة الكفايات الأدائية والتدرب على ممارستها نظراً للحاجة الماسة لها من قبل العديد من المعلمين بحسب نتائج الدراسة.

– العمل على متابعة المعلمين باستمرار من خلال استحداث أساليب جديدة لعملية الإشراف التربوي كالإشراف الإلكتروني لضمان استمراريته باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كالفايبر والواتس وغيرها.

ثانياً: المقترحات:

– إجراء دراسات مماثلة للتعرُّف على درجة ممارسة المعلمين للكفايات الأدائية تبعاً لاختلاف تخصُّصاتهم نظراً لأهمية التخصُّص.

– إجراء دراسات تجريبية للتعرُّف على أهمية الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها وفق برامج تدريبية لقياس أثر الاستفادة منها وتعميم نتائجها.

الملاحـــق

ملحق رقم (1)

كشف بأسماء المحكمين

1. د. نوري أحمد الغنودي أستاذ جامعة صبراتة.
2. د. محمد أمحمد عمر أستاذ جامعة الزاوية
3. د. عبد الكريم محمد أبوا لقاسم القنوني أستاذ جامعة الزاوية
4. د.أمحمد عمر عيسى أستاذ مشارك جامعة سرت.
5. د. حسن سالم الشهوبي أستاذ مشارك جامعة مصراتة.
6. د.خالد قزيط أستاذ مشارك الأكاديمية الليبية للدراسات العليا مصراتة.
7. د. خديجة سعد السراط أستاذ مشارك جامعة صبراتة.

ملحق(2)

جامعة الزاوية

إدارة الدراسات العليا والتدريب

كلية الآداب – قسم الدراسات التربوية

استبيان الدراسة في صورته الأولية

السيد| المفتش (ة)|.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية وعلم النفس شعبة الدراسات التربوية فإن الباحثة تقوم بإجراء دراسة حول " **الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين**"، وقد تم بناء استبيان مكون من (**47**) كفاية موزعة على خمسة مجالات رئيسة، وذلك بعد الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في مجال التربية، وبخاصة في المجال التربوي، فقد تم اختياركم للإجابة على أهمية الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها، لذا يرجى منكم التكرم بوضع علامة (+) أمام العبارة المناسبة لدرجة الأهمية والممارسة.

ولكم خالص الشكر والتقدير

الباحثة

:

التخصص: علوم إنسانية ☐ علوم تطبيقية : ☐

الخبرة: أقل من 5سنوات ☐ من 5سنوات إلى 10سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر ☐

م	**كفايات التخطيط: هو مجموع الخطوات والإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم مسبقاً لضمان تدريس أفضل يساعده في تحديد الأهداف وتحقيقها دون تخبط.**	**مناسبة**	**غير مناسبة**	**تحتاج تعديل**
1	يعد خطة تعليمية تتضمن عناصر المنهج			
2	يصمم المواقف التعليمية وفقاً لاحتياجات التلاميذ واهتماماتهم			
3	يخطط طريقة عمل مجموعة الفصل وينظمه بما يتماشى وطبيعة الدرس			
4	يضبط توزيع دروسه وفق الخطة العامة للمنهج			
5	يستثمر الوقت بإحكام عند إعداد الخطة			
6	يوازن بين مختلف عناصر الدرس			
7	يحسن الربط بين أنشطة التعلم والتقويم			
8	يمتلك القدرة على تحليل المعارف			
9	يمتلك معرفة كافية تؤهله للقيام بمهامه			
	كفايات تنفيذ الدرس: هو كل ما يقوم به المعلم داخل الصف بهدف إعداد التلاميذ للدرس الجديد حتى يكونوا في حالة ذهنية وجسمية وانفعالية تسمح لهم بتلقي الدرس والتفاعل معه.			
1	يستخدم لغة سليمة نطقاً وكتابة مناسبة للتلاميذ			
2	يمتلك معرفة كافية بمادته العلمية			
3	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ			
4	تنظيم البيئة الصفية للتعلم			
5	ربط المادة العلمية بواقع الحياة			
6	استخدام التعزيز بشكل فعال			
7	يتعامل بحيوية ونشاط أثناء الموقف التعليمي			
8	يمهد للدرس بطريقة مشوقة			
9	يطرح أسئلة واضحة و متنوعة تشمل عناصر الدرس			
10	يحسن التوزيع الزمني لتنفيذ الدرس			
11	يوظف الكتاب المدرسي بشكل فعال			
	كفايات إدارة وضبط الصف:هو التحكم بالسلوك الصفي بهدف مساعدة التلميذ على التعلم وفق إجراءات سلوكية متفق عليها توضح السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة			
1	ينظم طريقة عمل مجموعة الصف ويشرف عليها			
2	يعتمد أسلوب تدريسي واضح وأنظمة سلوكية تساعد على الحد من التصرفات غير المرضية			
3	يحافظ على مناخ مساعد على التعلم داخل الصف			
4	يعقد اتفاقاً مع تلاميذه حول السلوك المدرسي المناسب			
5	يحسن استخدام إدارة الصف والمحافظة على النظام			
6	يعمل على جذب انتباه التلاميذ ويحفزهم للدرس			
7	يقوم بضبط الصف من خلال شد انتباه التلاميذ			

8	ينوع في أساليبه التدريسية للمحافظة على النظام				
9	يتبع الأسلوب الديمقراطي لضبط الصف				
10	يستخدم أنشطة جماعية لزيادة دافعية التلاميذ للتعلم وكسر الجمود				
	كفايات استخدام الوسائل التعليمية:هي مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعرفة إلى ذهن التلميذ داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين الموقف لتعليمي.				
1	يدمج الوسائل التعليمية في إعداد أنشطة الدرس				
2	يستخدم التقنيات الحديثة بطريقة فعالة للتواصل والبحث عن المعلومة				
3	يستثمر التقنيات الحديثة في مجال نخصصه وفي ممارساته التربوية عموماً				
4	يساعد تلاميذه على التعرف على التقنيات الحديثة وامتلاك مهارة استخدامها بشكل فعال				
5	يستخدم السبورة في التدريس				
6	شجع التلاميذ على أنتاج الوسائل التعليمية				
7	يمكن التلاميذ من استعمال الوسائل التعليمية أثناء الدرس				
	كفايات التقويم:هو عملية تشخيصية علاجية يمكن من خلالها إصدار حكم على منظومة التدريس أو أحد مكوناتها بما يحقق الأهداف المرجوة.				
1	يبني نماذج التقويم الملائمة				
2	يشخص الأخطاء ويحدد طرق علاجها				
3	يبني استبيانات تقويم ذاتي				
4	يقوم تطور التعلم ودرجة نمو كفايات التلاميذ في المحتويات المراد تعلمها				
5	يقوم مدى تحقق الأهداف المرجوة لدى التلاميذ				
6	يصحح أخطاء التلاميذ الشفوية والكتابية				
7	ينوع في أساليب التقويم المختلفة ويستخدمها في تقويم تعلم تلاميذه				
8	يحدد نقاط القوة والضعف لدى تلاميذه من خلال المعلومات التي يتحصل عليها				
9	يلم بأنواع الاختبارات ويحسن تطبيقها				
10	يحلل بصورة سليمة نتائج اختبارات تلاميذه				

ملحق(٤)

جامعة الزاوية

إدارة الدراسات العليا والتدريب

كلية الآداب – قسم الدراسات التربوية

استبيان الدراسة في صورته النهائية

السيد| المفتش (ة)|.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية وعلم النفس شعبة الدراسات التربوية فإن الباحثة تقوم بإجراء دراسة حول " **الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين"**، وقد تم بناء استبيان مكون من (40) كفاية موزعة على خمسة مجالات رئيسة، وذلك بعد الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في مجال التربية، وبخاصة في المجال التربوي، فقد تم اختياركم للإجابة على أهمية الكفايات الأدائية ودرجة ممارستها، لذا يرجى منكم التكرم بوضع علامة (+) أمام العبارة المناسبة لدرجة الأهمية والممارسة.

ولكم خالص الشكر والتقدير

الباحثة

التخصص: علوم إنسانية علوم تطبيقية :

الخبرة: أقل من 5سنوات ☐ من 5سنوات إلى 10سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر ☐

م	درجة الأهمية			كفايات التخطيط	درجة الممارسة		
	مهمة جداً	مهمة	غير مهمة		كبيرة	متوسطة	قليلة
1				يعد خطة تدريسية تتضمن عناصر الدرس			
2				يصمم الأنشطة الصفية وفقاً لاحتياجات التلاميذ واهتماماتهم			
3				يخطط طريقة أنشطة الصف وينظمه بما يتماشى وطبيعة الدرس			
4				يضبط توزيع دروسه وفق الخطة العامة للمقرر الدراسي			
5				يستثمر الوقت بإحكام عند إعداد خطة الدرس			
6				يوازن بين مختلف عناصر الدرس			
7				يمتلك القدرة على تحليل المعارف وتطبيقها			
8				يمتلك معرفة كافية تؤهله للقيام بمهامه التدريسية			
				كفايات تنفيذ الدرس			
1				يستخدم لغةً سليمة نطقاً وكتابة مناسبة للتلاميذ			
2				يمتلك معرفة كافية بمادته العلمية			
3				يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ			
4				ينظم البيئة الصفية لعملية التعلم			
5				يربط المادة العلمية بواقع الحياة			
6				يستخدم التعزيز بشكل فعال			
7				يمهد للدرس بطريقة تجذب إليه التلاميذ			
8				يحسن التوزيع الزمني لتنفيذ الدرس			
9				يوظف الكتاب المدرسي بشكل فعال			
				كفايات إدارة وضبط الصف			
1				يضبط عمل مجموعة الصف ويشرف عليها			
2				يعتمد أسلوب تدريسي واضح وأنظمة سلوكية تساعد على الحد من التصرفات غير المرضية داخل الصف			
3				يوفر مناخ مساعد على التعلم داخل الصف			
4				يعقد اتفاقاً مع تلاميذه حول السلوك الصفي المناسب			
5				يحسن إدارة الصف والمحافظة على النظام			
6				يعمل على جذب انتباه التلاميذ ويحفزهم للدرس			
7				يقوم بضبط الصف من خلال جذب انتباه التلاميذ			
8				ينوع في أساليبه التدريسية للمحافظة على النظام الصفي			

					كفايات استخدام الوسائل التعليمية		
1					يدمج الوسائل التعليمية في إعداد أنشطة الدرس .		
2					يستخدم التقنيات الحديثة بطريقة فعالة للتواصل والبحث عن المعلومة.		
3					يستثمر التقنيات الحديثة في مجال تخصصه وفي ممارساته التربوية عموماً.		
4					يحفز تلاميذه لتعرف على التقنيات الحديثة وامتلاك مهارة استخدامها بشكل فعال.		
5					يستخدم السبورة في التدريس بشكل فعال.		
6					شجع التلاميذ على أنتاج الوسائل التعليمية.		
7					يمكن التلاميذ من استعمال الوسائل التعليمية أثناء الدرس.		
					كفايات التقويم		
1					يصمم نماذج التقويم الملائمة لكل درس.		
2					يشخص الأخطاء ويحدد طرق علاجها بمشاركة تلاميذه.		
3					يشجع على التقويم الذاتي.		
4					يقوم مدى تحقق الأهداف المرجوة لدى التلاميذ.		
5					يصحح أخطاء التلاميذ الشفوية والكتابية.		
6					ينوع في أساليب التقويم المختلفة ويستخدمها في تقويم تعلم تلاميذه		
7					يلم بأنواع الاختبارات ويحسن تطبيقها.		
8					يحلل بصورة سليمة نتائج اختبارات تلاميذه.		

Ministry Of Higher Education
And Scientific Research
University Of Zawia
General Administration

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة الزاوية
الإدارة العامة

التاريخ : / / 20م الموافق : / / 14هـ الرقم الإشاري : ف د ع/ 1/ 616/ 2023

ملحق (4)

السيد// مدير مصلحة التفتيش التربوي بمراقبة التعليم الزاوية

تحية طيبة..

نحييكم ...وتفيدكم إدراة الدراسات العليا والتدريب بجامعة الزاوية بأن الطالبة" **هناء محمد السيد الرميح** احد طالبات الدراسات العليا لنيل درجة الإجازة العالية(الماجستير) بقسم (**علم النفس**) وهي الأن بمرحلة إعداد الرسالة.

نأمل ..مساعدة الطالبة المعنية وذلك للاطلاع علي المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع الرسالة المعنونة ب (الكفايات الادائية ودرجة ممارستها لدي معلمي الصفوفالأولي من مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين بمدينة الزاوية)وهي بحاجة للحصول علي المعلومات والبيانات لأتمام بحثها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د.يوسف شعبان المبروك

مدير الدراسات العليا والتدريب

صورة إلى:
- مكتب الدراسات العليا
- الصادر + الدوري

الصديق 2023

ص.ب: 16418 الزاوية هاتف : 00128.23.7626384 فاكس : 00128.23.7626882 الموقع الإلكتروني: www.zu.edu.ly
البريد الإلكتروني : info@zu.edu.ly

وزارة التربية والتعليم
مصلحة التفتيش والتوجيه التربوي
مصلحة التفتيش والتوجيه التربوي فرع الزاوية
مصلحة التفتيش والتوجيه التربوي الزاوية

MINISTRY OF EDUCATION
DEPARTMENT OF EDUCATIONAL INSPECTION
AND GUIDANCE BRANCH ZAWIA
ZAWIA EDUCATIONAL INSPETION
AND GUIDANCE UNIT

الإشارى : ــــــــــ

التاريخ : / / 14هـ
الموافق : / / 20م

ملحق (5)

إحصائية بعدد المفتشين التربويين بوحدة الزاوية المركز

ر.م	التخصص	العدد	ملاحظات
1	اللغة العربية الشق الأول	22	
2	اللغــة العربية الشق الثاني	25	
3	رياضيـــات الشق الأول	17	
4	رياضيـــات الشق الثاني	19	
5	اللغـــــة الانجليزيـــة	12	
6	العلـــــــوم	22	
7	معامل العلـــــوم	15	
8	الاجتماعيـــات	25	
9	الحاســـوب	15	
	المجمـــــــوع	172	

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم، سورة طه، الآية: 114.
- ابن منظور، ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري، (2005) لسان العرب، ط2، ج (13)، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ص93.

أولاً- الكتب:

1- الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000)، علم النفس التربوي للمعلمين، الطبعة الأولى، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس.

2- الأسدي، سعيد حاسم وآخرون (2016)، التنمية المهنية القائمة على الكفايات والكفايات التعليمية (المعلم- الدين- الشرف)، الطبعة الأولى، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ص80.

3- التومي، عبد الرحمن، (2005) الكفايات مقاربة نسقية، الطبعة 3، دار الهلال، وجدة.

4- الجوادي، رياض بن علي، (2018)، الكفايات الأساسية لمدرس القرن 21 ودورها في تعميق الميزة التنافسية للمؤسسات والنظم التربوية، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن، ص44.

5- الجغندي، عبد السلام (2010) دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، الطباعة للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا،ص366.

6- الجندي، عبد السلام (2010)، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، الطباعة للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ص56.

7- الخزاعة وآخرون، محمد سلمان (2011)، طرائق التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر، عمان، ص445.

8- الطويبي، عمر بشير (1992) التدريس والصحة النفسية للتلميذ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، جامعة صفاء، ص25.

9- العتيبي، مسفر بن عقاب (2018) الكفايات والمهارات الإدارية والفنية لوكيل المدرسة، الطبعة الأولى، بنها، ص.20.

10- الفتلاوي، سهيلة محسن (2003)، كفايات التدريس (المفهوم، التدريس، الأداء)، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

11- الفتلاوي، سهيلة محسن (2004)، تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع.

12- المشرفي، انشراح إبراهيم (2005)، تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة، دار النشر المصرية اللبنانية، بيروت، لبنان.

13- الناقة، محمود كامل (1997) Kالبرنامج التعليمي القائم على الكفايات أسسه وإجراءاته، مطبعة الطوبجي التجارية للنشر والتوزيع، القاهرة.
14- جرادات وآخرون ، عزت ، (1983)، التدريس الفعال، الطبعة الأولى، المكتبة التربوية المعاصرة، المطبعة الأردنية، ص17.
15- جامع، حسن وآخرون (1984) الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية، دار الجماهيرية سابقاً للنشر والتوزيع والإعلان، المجلة التربوية، الكويت،ص75.
16- زين الدين، محمد محمود (2007)، كفايات التعليم الإلكتروني، الرياض، خوارزم العلمية، ص 63- 65.
17- سركز، العجيلى، وامطير عياد، (2013) البحث العلمي، دار الكتب الوطنية، ص 122.
18- طعيمة، أحمد رشدي (1999)، المعلم كفاياته، إعداده، تدريبه، ط2، القاهرة، دار الفكر، ص28.
19- طعيمة، احمد رشدي (2006)المعلم كفاياته، إعداده وتدريبه، الطبعة2 ، دار الفكر العربي، القاهرة، ص.38 .
20- عسكر، علاء صاحب (2014) الكفايات التعليمية ودورها في تطوير أداء معلم المستقبل، كلية التربية، جامعة كركوك.
21- عطية، محسن علي، (2008)، الجودة الشاملة https//tarbiyaa.com.
22- عواضه، هاشم (2010)، تقويم التعليم، دار العلم للملايين، بيروت، ص70- 71.
23- معوض، وآخرون، فاطمة عبد المنعم (2012)، مدخل إلى التربية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، ص140.
24- فريدريك. بل، 1986، طرق تدريس الرياضيات (تر) محمد المفتي، ممدوح سليمان، القاهرة، الدار العربية للنشر، الجزء الأول، ص35.
25- ثانياً- الرسائل الجامعية:
26- أبو السميد، سهيلة، (1985)، إعداد برنامج لتنمية الكفايات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 1985، ص56.
27- أبو السباع، سعيد محمد (2000) مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للكفايات التعليمية في محافظتي بيت لحم والخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس،ص21.

28- أبو نمرة، محمد خميس (1995)، الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في الأردن واقتراح برنامج لتطويرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، ص 20.

29- التومي، مبروكة امحمد، (2018)، مدى توافر درجة ممارسة معلمات رياض الأفال للكفايات في ضوء المعايير العربية بمدينة الزاوية الغرب، كلية الآداب، جامعة الزاوية، رسالة ماجستير غير منشورة.

30- الخوالدة، ناصر أحمد، (2003)،درجة ممارسة الطالب المعلم لبرنامج التربية الملية للكفايات الأزمة لتعليم مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية.

31- العدواني، خالد مظهر (2006) الكفايات المهنية للمعلم، رسالة ماجستير منشورة في مناهج الدراسة الاجتماعية، صنعاء، اليمن،ص5.

32- العقاربة، الكفايات التعليمية الضرورية لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية في الأردن ودرجة ممارستها لهذه الكفايات في ضوء اختلافهم في المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والجنس (1987).

33- المريمي، (2018)، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مواد العلوم بمرحلة التعليم الثانوية من وجهة نظر المفتشين التربويين.

34- المساعيد، رهام حسين، (2018)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومدراء المدارس، رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.

35- الهرمة، أمحمد سالم، (1996)، برنامج تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص153.

36- الهزاني، نوره بنت سعود (2005)، نقلاً عن المساعيد، رهام غصاب (2018)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومدراء المدارس، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، ص7.

37- حليلة، (2006)، الكفايات التعليمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة وطلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية.

38- خليل وآخرون، نقلاً عن المساعيد، رهام غصاب (2018)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومدراء المدارس، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، ص8.

39- زكري، حافظ امحمد، (2007)، أثر التكوين المهني في الأداء التعليمي لمعلمي الشق الأول من التعليم الأساسي كما يراه مدراء المدارس والمفتشون التربويون، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزاوية.

40- سعيد وآخرون، عبد الحميد أحمد، (2002) تقويم كفايات المعلم الأدائية في مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، http://erdc.aden.com/drasat/03.doc.

41- سيلفن، (2003)، الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال بولاية بن سلف نيا الأمريكية.

42- عبد الدائم، خالد محمد (1997)، الكفايات الأدائية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العالية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، ص27.

43- عبد السميع، عزة محمد (1996)، برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية التخصصية اللازمة للطالب، المعلم بقسم الرياضيات، شعبة التعلم الأساسي بكلية التربية بجامعة عين شمس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص148.

44- عوجان، أحمد إسماعيل (1993)الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

45- غزالة، عبد الحكيم، (2004)، الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الزاوية.

46- لبوة، عبد الله (2005) نقلاً عن خزعلي، و مؤمني (2010) الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، كلية إربد، جامعة البلقاء، الأردن.

47- محمود، صابر حسين (1988) تطوير برنامج إعداد معلم المجال التجاري للتعليم الأساسي في ضوء الكفايات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس،ص84.

48- مادي، حنان علي، (2010)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بشعبية الزاوية في ضوء مطالب القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، طرابلس، أكاديمية الدراسات العليا.

ثالثاً- المجلات والدوريات العلمية:

1- أبوصواوين، راشد محمد (2010)، الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين، تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد 18، العدد 2، فلسطين، ص375.

2- أبـو نمـرة، محمـد خمـيس، (2003)، الكفايـات التعليميـة الأدائيـة الأساسـية لـدى معلمـي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية، مجلة جامعة دمشق، المجلد30.
3- الأشخم، سعاد محمد، أبو عرقوب، عبد السلام سعيد، (2017)، الصعوبات التي تواجه معلمات الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي ببلدية جنزور في ضوء الكفايات التدريسية، مجلة رواق المعرفة، العدد السابع والثامن، ص11-24.
4- الجعافرة، عبد السلام يوسف، (2014)، مستوى تحقق الكفايات الأدائية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء، الأردن، مجلة دمشق، المجلد30، ص553.
5- الخزعلي قاسم محمد، ومؤمني عبد اللطيف عبد الكريم، (2010)، الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدار الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل اللمي وسنوات الخبرة والتخصص، كلية إربد الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، مجلة جامعة دمشق، مجلد 26، ص553- 554.
6- آدم (2000)، التدريس الفعال كما يدركه طلبة التطبيق الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود.
7- القطيش، أحمد حسين (2004)، درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات الأدائية في المرحلة الأساسية في محافظة المفرق في ضوء متغيرات التخصص والخبرة والجنس، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 19، العدد2، (2007)، ص 151-202.
8- الهولي، عبير عبد الله وآخرون، (2008)، الكفايات الشخصية الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المتطور، مجلة رسالة الخليج ، العدد العربي105.
9- جامع، حسن وآخرون، (1984)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية، دار الجماهيرية سابقاً للنشر والتوزيع والإعلان، المجلة التربوية، الكويت، ص 75
10- سلطان وآخرون، منال أحمد، (2018)، درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي للكفايات الأدائية لعملية التدريس من وجهة نظر مديري المدارس، دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 40،العدد1، ص 259.
11- علي، سعيد محمد (1980)، الإفادة من تكنولوجيا التعلم في تصميم برمج تدريب المعلمين المبنية على الكفاية، مجلة تكنولوجيا التعلم، العدد8، القاهرة، ص30.
12- قاسم، وعبد اللطيف (2010) الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، كلية إربد، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 ، العدد الثالث، ص559.

13- كرم، إبراهيم محمد، ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم بدولة الكويت للكفايات التدريسية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد3، العدد4، جامعة البحرين.

رابعاً- البحوث والمؤتمرات العلمية:

1- أبوبكر، كريمة رمضان (2005)، الكفايات المهنية للمعلم ، منشورات مجلس التخطيط شعبية الزاوية، جامعة السابع من أبريل (سابقاً)، مؤتمر علمي تحت شعار بناء النهضة الواقع والطموح.

2- القاضي، دلال أبو القاسم (2013)، بعض الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء مفهوم البيئة المهنية لمواجهة تغيرات المجتمعات المعاصرة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي المنعقد في جامعة المنصورة، ص 924.

3- فرحات، علي صالح، أحمد عبد الحميد نور الدين، 2019م، ظاهرة العنف في المناخ المدرسي وانعكاساتها على ثقافة طفل المدرسة من منظور معلميهم دراسة ميدانية تعليم جنزور، المؤتمر العلمي الأول لكلية الآداب الجميل، جامعة صبراتة، رؤى المعاصرة لقضايانا من منظور العلوم الاجتماعية والإنسانية، الفترة 13-14 مارس، ص504.

خامساً- الموسوعات العلمية:

1- عبد العزيز، عبد العزيز عبد القادر، (1998)، نقلاً عن الموسوعة، عبدالله حسن، وآخرون (2002) بيليوغرافيا العلوم التربوية والنفسية، دار الحكمة، بغداد، ص503

2- مروان، يوسف، (2011)، طرائق التعلم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، الموسوعة الحديثة، دار النشر الحديثة، لبنان، ص 87.

3- **سادساً- الروابط**

1- https:// www.new.edu.com تاريخ الإطلاع 5\10\2023م

2- https://www.startimes.com تاريخ الإطلاع 5\10\2023م